بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم

٤٢ ـ كتابُ الطبِّ

١ ـ (باب)[١]

٧٤٣٦ ـ أخبرنا سُوَيدُ بنُ نَصر، قال: أخبرنا عبدُ الله، عن مالك بن أنس، عن محمد ابن عبد الله .

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، قال: حدثني محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ، قال: سمعتُ سعيدَ بن يَسارٍ أبا الحُبَاب يقول:

سمعتُ أبا هريرةَ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يُرِدِ الله به خيراً، يُصِبْ منه»[٢]. اللفظُ للحارث.

[التحفة: ١٣٣٨٣] .

٢ ـ مثلُ المؤْمن

٧٤٣٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، قال: حدثني سعدُ ابنُ إبراهيمَ، عن ابنٍ لكعبِ بن مالك

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلُ المؤمن مَثَلُ الخامةِ من الزَّرع، تُفيئُها الريحُ مرَّةً، وتُقِيمُها أُخرى، ومَثَلُ الكافر مَثَلُ شجرةِ الأرزِ، لا يُقِيمُها

---

(١) كتب الأستاذ عبد الصمد واضع «الكشاف» في أول كتاب الطب عنواناً نصه: «فضل المرض» ووضع له رقماً مسلسلاً، ولم يرد هذا العنوان في الأصل .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٤٥).

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٣٥)، وابن حبان (٢٩٠٧) .

شيءٌ حتى تُستحصَدَ»[1].

[التحفة: ١١١٣٣] .

٣ ـ مثلُ الكافر

٧٤٣٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ يحيى بن عبد الله ونوحُ بنُ حبيب ـ واللفظُ له ـ، عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مثَلُ المؤمن مثَلُ الزَّرع، لا تزالُ الريحُ تُفيئُه ، ولا يزالُ المؤمنُ يُصيبُه البلاءُ ، ومثَلُ الكافر مثَلُ شجرة الأرزِ، [لا][2] تَهتزُّ حتى تُستحصَدَ»[3].

٤ ـ أيُّ الناس أشدُّ بلاء

٧٤٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد ويحيى بنُ حبيب بن عربيٍّ ـ واللفظُ له ـ ، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عاصم، عن مصعب بن سعد

عن أبيه، قال: قلتُ: [يا رسولَ الله][4]، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً ؟ قال: «الأنبياءُ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، يُبتلَى العبدُ على حسَب دِينه، فإن كان دينُه صلباً، اشتَدَّ بلاؤُه، وإن كان في دينه رِقَّةٌ، ابتُلِيَ على حسَب دِينه، فما يبرَحُ البلاءُ بالعبد حتى يترُكَهُ يمشي على الأرض ما به خطيئةٌ»[5].

[التحفة: ٣٩٣٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم (٢٨١٠) (٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٧١٧١).
وقوله: «الخامة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الطاقة الغَضَّة اللَّيِّنة من الزرع .
وقوله: «تفيئها الريح» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: تُحرِّكها وتُميلُها يميناً وشمالاً .

(٢) ما بين حاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٤٤) و (٧٤٦٦)، ومسلم (٢٨٠٩)، والترمذي (٢٨٦٦) .
وهو في «مسند» أحمد (٧١٩٢)، وابن حبان (٢٩١٥) .

(٤) مابين الحاصرتين لم يرد في الأصل ، والمثبت من «التحفة».

(٥) أخرجه ابن ماجه (٤٠٢٣) ، والترمذي (٢٣٩٨)
وهو في «مسند» أحمد (١٤٨١)، وابن حبان (٢٩٠٠) و (٢٩٠١) و (٢٩٢٠) و (٢٩٢١) .

٧٤٤٠ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبد الله بن يونسَ، قال: حدثنا عَبْثَرٌ، قال: حدثنا حُصَينٌ، عن أبي عُبيدةَ بن حذيفةَ

عن عَمَّتِه، قالت: أصابَ رسولَ الله ﷺ حُمَّى شديدةٌ، فأمَرَ بسِقاء، فعُلِّقَ بشجرة، ثم اضطَجعَ تحتَه، فجعَلَ يقطُرُ على فؤاده، قال: «إنَّ أشدَّ الناس بلاءً الأنبياءُ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ» (١) .

[التحفة: ١٨٠٤٤] .

٥ ـ شِدَّةُ المرضِ

٧٤٤١ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا يحيى، قال:حدثنا سفيانُ، قال: حدثني سليمانُ، عن إبراهيمَ، عن الحارث بن سُوَيد

عن عبد الله، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُوعَكُ وَعْكاً شديداً، قلتُ: يا رسولَ الله، إنك تُوعَكُ وَعْكاً شديداً، ذلك بأن لكَ أجرَينِ؟ قال: «أجَلْ، إنه كذلك، ما من مسلمٍ يُصيبُه أذىً من مرضٍ فما سِواه، إلا كفَّر الله به سيِّئاتِه، كما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها» (٢) .

[التحفة: ٩١٩١] .

٧٤٤٢ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ محمد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن سليمانَ، عن شَقيق، عن مسروق

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي برقم (٧٤٥٤) و (٧٥٦٧) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٠٧٩).

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٤٧) و (٥٦٤٨) و (٥٦٦٠) و (٥٦٦١) و (٥٦٦٧)، ومسلم (٢٥٧١) .

وسيأتي برقم (٧٤٦١) و (٧٤٦٣) .

وهو في «مسند» أحمد (٣٦١٨)، وابن حبان (٢٩٣٧) .

وقوله: «يُوعَك وَعْكاً» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الوَعْك: هوالحُمَّى، وقيل: ألَمُها، وقد وعَكَه المرضُ وَعْكاً، ووُعِكَ، فهو مَوْعوك .

عن عائشةَ، قالت: ما رأيتُ الوجَعَ على أحدٍ أشدَّ منه على رسول الله ﷺ[1].

[التحفة: ١٧٦٠٩] .

٦ ـ كفَّارةُ المريض

٧٤٤٣ ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: أخبرنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن عُروةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما من مُصيبةٍ يُصابُ بها المؤمنُ، إلا كُفِّرَ، حتى الشوكة يُشاكُها»[2] .

[التحفة: ١٦٧١٤] .

٧٤٤٤ ـ حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا هشامٌ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «ما يُصيبُ المؤمنَ من شوكةٍ فما فوقَها، إلا قصَّ الله عنه بها خَطيئَتَه»[3].

[التحفة: ١٧٢٠٤] .

---

(١) سلف مكرراً برقم (٧٠٥٠) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٤٠)، وفي «الأدب المفرد» له (٤٩٨)، ومسلم (٢٥٧٢) (٤٦) و (٤٧) و (٤٨) و(٤٩) و (٥٠) و (٥١)، والترمذي (٩٦٥) .

وسيأتي برقم (٧٤٤٤) و (٧٤٤٥) و (٧٤٤٦) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤١١٤)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٢١) و (٢٢٢٢) و (٢٢٢٣) و(٢٢٢٤)، وابن حبان (٢٩٠٦) و (٢٩٢٥) و (٢٩٢٧) .

والروايات متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض .

وقوله: «حتى الشوكة» ، قال الحافظ في «الفتح» ١٠/١٠٥: جوزوا فيه الحركات الثلاث، فالجر بمعنى الغاية، أي: حتى ينتهي إلى الشوكة، أو عطفاً على لفظ مصيبة، والنصب بتقدير عامل، أي: حتى وُجدانه الشوكةَ، والرفع عطفاً على الضمير في تُصيب.

قلنا : وهذه الأخيرة هي رواية البخاري.

(٣) سلف قبله .

٧٤٤٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا بِشرُ بنُ عمرَ، قال: حدثنا مالكٌ ـ واللفظُ له ـ عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عُروةَ

عن عائشةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «ما يُصيبُ المؤمنَ من وَصَبٍ حتى الشوكة، إلا قصَّ الله بها ـ أو كفَّرَ بها ـ من خطاياه» (١) .

[التحفة: ١٧٣٦٢] .

٧٤٤٦ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن إبراهيمَ .

وأخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حدثنا أبو داودَ، عن شعبةَ، عن منصور، قال: سمعتُ إبراهيمَ، عن الأسود، قال:

قالت عائشةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما من مسلمٍ يُشاكُ شوكةً فما فوقَها، إلا رفَعهُ الله بها دَرجةً، وحَطَّ عنه بها خَطيئةً»(٢).

[التحفة: ١٥٩٩٤] .

٧٤٤٧ ـ أخبرني شعيبُ بنُ يوسفَ، عن يحيى القطَّان، عن سعد ـ وهو ابنُ إسحاقَ ـ ، قال: حدثَتْني زينبُ

عن أبي سعيد، أن رجلاً قال: يا رسولَ الله، مالنا في هذه الأمراض ؟ قال: «كفاراتٌ» قال: إي، وإن قَلَّتْ؟ قال: «ولو شَوكةً»(٣).

[التحفة: ٤٤٤٩] .

٧ ـ ثوابُ مَن يُصرَع

٧٤٤٨ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عِمرانُ أبو بكر، قال: حدثني عطاءُ بنُ أبي رَباح، قال:

---

(١) سلف في سابقيه.

وقوله «من وصب» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الوَصَبُ: دوام الوَجَع ولُزومُه، وقد يطلق الوَصَب على التعب والفُتور في البَدَن .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٤٣) من طريق عروة عن عائشة .

(٣) أخرجه بنحوه الترمذي (٩٦٦) .

وهو في «مسند» أحمد (١١٠٠٧). و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٢٢٥).

قال لي ابنُ عبَّاس: ألا أُريكَ امرأةً من أهل الجنة ؟ قلتُ: بلى . قال: هذه المرأةُ السوداءُ، أتَتْ رسولَ الله ﷺ فقالت له: إني أُصرَعُ، وإني أتَكشَّفُ، فادْعُ الله، قال: «إن شِئْتِ صبَرْتِ ولكِ الجنةُ، وإن شئتِ دعوتُ الله أن يُعافِيَكِ» قالت: أصبِرُ، قالت: فإني أتكشَّفُ، فادْعُ الله أن لا أتكشَّفَ، فدَعا لها[1].

[التحفة: ٥٩٥٢] .

٧٤٤٩ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ محمد، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث، عن محمد بن عَمرو بن علقمةَ، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال لأعرابي: «هل أخذَتْكَ أُمُّ مِلْدَم»؟ قال: يا رسولَ الله، وما أُمُّ مِلْدَم ؟ قال: «حَرٌّ يكونُ بينَ الجلد والدَّم» قال: يارسولَ الله، ماوجدتُ هذا، قال: «يا أعرابيُّ، هل أخذَكَ هذا الصُّداعُ»؟ قال: يا رسولَ الله، وما الصُّداعُ ؟ قال: «عُروقٌ تضرِبُ على الإنسان في رأسِه» قال: ما وجدتُ هذا، فلما ولَّى قال رسولُ الله ﷺ: «مَن أحَبَّ أن ينظُرَ إلى رجل من أهل النار، فلينظُرْ إلى هذا»[2].

[التحفة: ١٥٠٢٢] .

٨ ـ الأمرُ بعيادة المريض

٧٤٥٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو عوانةَ، عن منصور.

وأخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا وَكيعٌ و بِشرُ بنُ السَّريِّ، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن أبي وائل

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥٢)، وفي «الأدب المفرد» له (٥٠٥)، ومسلم (٢٥٧٦) .

وهو في «مسند» أحمد (٣٢٤٠) .

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٥) .

وهو في «مسند» أحمد (٨٣٩٥) ، وابن حبان (١٩١٦) .

وقوله: «أم مِلْدَم» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : هي كُنيةُ الحُمَّى .

عن أبي موسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فُكُّوا العاني، وأطعِمُوا الجائعَ، وعُودُوا المريضَ»[1].

[التحفة: ٩٠٠١].

٧٤٥١ ـ أخبرنا سليمانُ بنُ منصور، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاء، عن معاويةَ بن سُوَيد

عن البَراء بن عازب، قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بسبعٍ، ونهانا عن سبعٍ: أمَرَنا: بعيادةِ المريض، واتِّباعِ الجِنازةِ، وتشميتِ العاطس، وإبرارِ القَسَم، وإفشاءِ السَّلام، ونصرِ المظلوم، وإجابةِ الداعي. ونهانا: عن خواتيمِ الذهَب، وعن آنيةِ الفِضَّة، وعن المياثرِ، والقَسِّيَّةِ، والإستبرَقِ، والدِّيباجِ، والحريرِ[2].

[التحفة: ١٩١٦] .

٩ ـ ثوابُ مَن عادَ مريضاً

٧٤٥٢ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: أخبرنا الأعمشُ، عن الحَكَم بن عُتَيبةَ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

جاء أبو موسى إلى الحسين بن عليٍّ يعُودُه، وكان شاكياً، فقال عليٌّ:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٤٦) و (٥١٧٤) و (٥٣٧٣) و (٥٦٤٩) و (٧١٧٣)، وأبوداود (٣١٠٥).

وسيأتي برقم (٨٦١٣) .

وهو في «مسند» أحمد (١٩٥١٧) ، وابن حبان (٣٣٢٤) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٠٧٧) .

وقوله: «وعن المياثر، والقسية، والإستبرق، والديباج» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : المياثر: جمع مِيثرة: هي وِطاءٌ محشوٌّ، يُترك على رحل البعير تحت الراكب . و«القَسِّيَّة» : هي ثياب من كَتان مخلوط بحرير يُؤتى بها من مصر . و«الإستبرق» : ما غَلُظَ من الحرير والإبْرَيْسَم . و «الديباج»: الثياب المتَّخذة من الإبْرَيْسَم، فارسيٌّ معَّرب .

أعائداً جئتَ أم شامتاً؟[1] فقال: لا، بل عائداً، قال: فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن عاد أخاهُ، مشى في خِرافة الجنةِ حتى يجلِسَ، فإذا جلَسَ، غمَرَتْه الرحمةُ، فإن كان غدوةً، صلَّى عليه سبعون ألفَ ملَكٍ حتى يُمسي، وإن كان مساءً، صلَّى عليه سبعون ألفَ ملَكٍ حتى يُصبِحَ»[2].

[التحفة: ١٠٢١١].

١٠ ـ عيادةُ النِّساء الرِّجالَ

٧٤٥٣ ـ أخبرنا هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسمِ، قال: أخبرنا مالكٌ، عن هشام، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ وُعِكَ أبو بكر وبلالٌ، فدخلتُ عليهما، فقلتُ: يا أبا بكر، كيف تجِدُك؟ ويا بلالُ، كيف تجِدُك؟ قالت: كان أبو بكر إذا أخذَتْه الحُمَّى يقول:

كلُّ امرىءٍ مُصَبَّحٌ في أهلِه ... والموتُ أدنى من شِراكِ نَعلِهِ

وكان بلالٌ إذا أقلَعَ عنه، يرفَعُ عقيرَتَه ويقول:

ألا ليتَ شِعْري هل أبيتَنَّ ليلةً ... بوادٍ وحَولي إذْخِرٌ وجَليلُ

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ ... وهل يبدُوَنْ لي شامةٌ وطَفِيلُ؟

قالت عائشةُ: فجئتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبَرْتُه، فقال: «اللهمَّ حبِّبْ إلينا المدينةَ، كحُبِّنا مكَّةَ، أو أشدَّ، وصحِّحْها» ـ قال الحارثُ في حديثه: «لنا» ـ،

---

(١) في الأصل: «شاكياً»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٠٩٩)، وابن ماجه (١٤٤٢)، والترمذي (٩٦٩).

وهو في «مسند» أحمد (٦١٢).

قالت عائشةُ: فجئتُ رسولَ الله ﷺ، فأخبَرْتُـه، فقـال: «اللهـمَّ حبِّـبْ إلينـا المدينةَ، كحُبِّنا مكَّةَ، أو أشـدَّ، وصحِّحْهـا» ـ قـال الحـارثُ في حديثـه: «لنـا» ـ، «وبارِكْ لنا في صاعِها ومُدِّها، وانقُلْ حُمَّاها، واجعَلْها بالجُحْفة»(١).

[التحفة: ١٧١٥٨] .

٧٤٥٤ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنـا شـعبةُ، قـال: أخبرني حُصينٌ، قال: سمعتُ أبا عبيدةَ بنَ حذيفةَ يحدِّث

عن عَمَّته فاطمةَ أنها قالت: أتَيْنا رسولَ الله ﷺ في نساء نعُودُه، فإذا بسِـقاء مُغطًّى عليه، من شدَّة ما يجدُ من الحُمَّى، قلتُ: يـا رسـولَ الله، لـو دَعـوتَ الله، فكشَفَ عنكَ، قال: «إنَّ من أشدِّ الناس بلاءً الأنبياءَ، ثم الذين يلُونَهم، ثم الذين يلُونَهم»(٢).

[التحفة: ١٨٠٤٤] .

١١ ـ عيادةُ مَن قد غُلِب عليه

٧٤٥٥ ـ أخبرنا عُتبةُ بنُ عبد الله، قال: قرأتُ على مالك بن أنس .

و الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مـالكٌ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتيك، أن عَتيكَ بن الحارث أخبره

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٥٧) .

وقوله: «وُعِكَ أبو بكر» : سبق شرحه في (٧٤٤١) .

وقوله: «رفع عقيرته» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: صوتَه، فقيل لكُلِّ رافع صوته: رفَعَ عَقيرتَه .

وقوله: «إذخِرٌ»، قال ابن الأثير في «النهاية» : هي حشيشةٌ طيِّبة الرائحة، تسقف بها البيوتُ فوق الخشب .

وقوله: «جليل»، قال في «اللسان»: الجليل: الشمام، وهو نبت ضعيف يُحشر به خَصاص البيوت، واحدته: جليلة.

وقوله: «مَجنّة... شامة وطفيل... الجُحْفة» ، قال ياقوت الحموي في «معجمه» : مَجَنّة: بلد على أميال من مكة، وهو لبني الدُّئِل خاصة، وقال الأصمعي: مجنّة جبل لبني الدُّئِل خاصة بتهامة بجانب طَفيل . و«شـامة وطفيـل» : جبلان على نحو من عشرة فراسخَ من مكّة .و «الجحفة» : كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريـق المدينـة مـن مكّـة على أربع مراحلَ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمـرُّوا على المدينـة، فإن مـرُّوا بالمدينـة فميقـاتُهم ذو الحُليفـة، وكان اسمها مَهْيَعةُ، وإنما سميت الجحفة؛ لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام، وهـي الآن خـراب .وقـد توارد ذكرها في كتاب المناسك فيما سبق .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٤٠) .

أن جابرَ بنَ عَتيك أخبره، أنَّ النبيَّ ﷺ جاء يعودُ عبدَ الله بنَ ثابت، فوجَدَه قد غُلِب، فصاحَ به، فلم يُجبْه، فاسترجَعَ رسولُ الله ﷺ ، فقال: «غُلِبْنا عليكَ يا أبا الربيع» فصِحْنَ النِّسوةُ وبَكَينَ، فجعلَ ابنُ عَتيك يُسكِّتُهنَّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «دَعْهُنَّ، فإذا وجبَتْ، فلا تَبكِيَنَّ باكيةٌ» قالوا: وما الوجوبُ يا رسولَ الله ؟ قال: «الموتُ»(١).

[التحفة: ٣١٧٣] .

١٢ ـ عيادةُ المُغمَى عليه

٧٤٥٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن المُنْكَدِر سَمِع جابرَ بنَ عبد الله يقول: مرِضْتُ، فعادَني رسولُ الله ﷺ وأبو بكر وهُما ماشِيان، فأتَياني وقد أُغمِيَ عليَّ، فتوضَّأ رسولُ الله ﷺ ، فصَبَّ عليَّ من وَضُوئه، فقلتُ: يا رسولَ الله، كيف أقضِي في مالي؟ فلم يُجِبْني بشيء، حتى نزلَتْ آيةُ الميراث: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾ [النساء: ١٧٦]. قال ابنُ المُنْكَدِر: قال جابرٌ: فيَّ نزلَتْ هذه(٢) .

[التحفة: ٣٠٢٨] .

١٣ ـ عيادة الأعراب

٧٤٥٧ ـ أخبرنا سَوَّارُ بنُ عبد الله بن سَوَّار، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب بنُ عبد المجيد، عن خالد، عن عكرمةَ

عن ابن عبَّاس، أن رسولَ الله ﷺ دخل على أعرابيٍّ يعُودُه، فقال: «لا بأسَ عليك، طَهوراً(٣) إنْ شاءَ الله» . فقال: بل هي حُمَّى تفُورُ في

---

(١) سلف تخريجه برقم (١٩٨٥) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧١) .

(٣) كذا في الأصل، والجادة: طهورٌ.

عظام شيخ؛ كيما تُزيرُهُ القبورَ، قال النبيُّ ﷺ: «فنَعمْ إذاً»[1].

[التحفة: ٦٠٥٥].

١٤ ـ عيادةُ المشرك

٧٤٥٨ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا شَريكٌ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن جَبْر

عن أنس بن مالك، قال: كان غلامٌ يهوديٌّ يخدُمُ النبيَّ ﷺ فمرضَ، فعادهُ النبيُّ ﷺ، فقال: «قُلْ: أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأنك رسولُ الله» فنظَرَ الغلامُ إلى أبيه، فقال: قُلْ ما يقولُ لكَ محمدٌ، فقال، فلما ماتَ، قال رسولُ الله ﷺ: «صلُّوا على أخيكُم» أو قال: «صلُّوا عليه»[2].

[التحفة: ٩٦٥].

١٥ ـ عيادةُ المريض ماشياً

٧٤٥٩ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ يعُودُني، ليس براكبٍ بغلاً ولا بِرْذَوناً[3].

[التحفة: ٣٠٢١].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٦) و(٥٦٥٦) و(٥٦٦٢) و(٧٤٧٠)، وفي «الأدب المفرد» له (٥١٤) و(٥٢٦). وسيأتي برقم (١٠٨١١).
وهو في ابن حبان (٢٩٥٩).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦) و (٥٦٥٧)، وفي «الأدب المفرد» (٥٢٤)، وأبو داود (٣٠٥٩). وسيأتي برقم (٨٥٣٤).
وهو في «مسند» أحمد (١٢٧٩٢)، وابن حبان (٢٩٦٠) و (٤٨٨٣) و (٤٨٨٤).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧١).
وقوله: «برذون»، ماجاء في «لسان العرب»: البِرْذَون: الدابَّة، وجمعه بَراذين. والبراذين من الخيل: ما كان من غير نتاج العرب.

١٦ ـ عيادةُ المريض راكباً ومُردِفاً على الدابة

٧٤٦٠ ـ أخبرنا هشامُ بنُ عمَّار، قال: حدثنا الوليدُ، قال: حدثنا سعيدُ ابنُ عبد العزيز، عن الزُّهري، عن عروةَ

عن أسامةَ بن زيد أخبره، أن رسولَ الله ﷺ ركِبَ يوماً حماراً بإكافٍ، عليه قطيفةٌ، يَردُفُه أسامةُ بنُ زيد، يعُودُ سعدَ بنَ عبادةَ في بني الحارث بن الخَزْرَج، وذلك قبلَ وقعة بدرٍ، فمَرَّ بمجلسٍ فيه عبدُ الله بنُ أُبيٍّ ابنُ سَلُول قبلَ إسلامه، وفي المجلس أخلاطٌ من المسلمين والمشركين، فلما غشِيَ المجلسَ عَجاجةُ الدابةِ، خَمَّرَ ابنُ أُبَيٍّ أنفَه بردِائه، ثم قال: لاتُغبِّروا علينا، فسلَّمَ رسولُ الله ﷺ عليهم، ثم دَعاهُم، وقرأ عليهم القرآنَ، فقال له ابنُ أُبَيٍّ: لا أحسنَ مما تقولُ، فلا ترِدْنا في مجالسنا، وارجِعْ إلى رحلِكَ، فمَن جاءكَ، فاقصُصْ عليه .

قال ابنُ رواحة: بلى يا رسولَ الله، اغْشَنا في مجالسنا، فإنا نُحِبُّ ذلك، واستَبَّ المسلمون والمشركون، حتى كادوا يقتَتِلُون، فخَفَّضَهم رسولُ الله ﷺ حتى سكَتوا، وسارَ رسولُ الله ﷺ حتى دخَلَ على سعد بن عبادةَ، فقال: «أَيْ سعدُ، ألم تسمَعْ ما قال أبو الحُبَاب» ؟ فأخبره ماكان، فقال سعدٌ: يا رسولَ الله، اعفُ عنه، واصفَحْ، فو الذي أنزَلَ عليك الكتابَ، لقد جاءكَ الله بالحقِّ الذي أنزلَهُ عليك، وقد اصطَلَحَ أهلُ هذه البحرة على أن يُتوِّجُوه ويُعَصِّبوه بالعصابة، فرَدَّ الله ذلك بالحقِّ الذي أنزلَهُ عليك[1].

[التحفة: ١٠٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٦٦) و (٥٦٦٣) و (٦٢٠٧) و (٦٢٥٤)، وفي «الأدب المفرد» له (٨٤٦) و(١١٠٨)، ومسلم (١٧٩٨)، والترمذي (٢٧٠٢) .

وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٦٧).

وقوله: «بإكافٍ» ، جاء في «المصباح المنير»: شبهُ الرحال والأقتاب، وهو بمنزلة السَّرْج من الدابة.

وقوله: «قطيفة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : القطيفة: هي كساء له خَمْلٌ.

١٧ ـ وضعُ اليد على المريض

٧٤٦١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ العلاء، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن الحارث بن سُويد

عن عبد الله، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُوعَكُ، فمَسَسْتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنك تُوعَكُ وَعْكاً شديداً، فقال: «إني أُوعَكُ كما يُوعَكُ رجُلان منكم» . وفي الحديث قلتُ: إن لكَ لأجرَين، قال: «نعم، والذي نفسي بيَده، ما على الأرض مسلمٌ يُصيبُه أذىً من مرض فما سِوى ذلك، إلا حَطَّ الله عنه خَطاياه، كما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها»(١).

[التحفة: ٩١٩١] .

١٨ ـ موضعُ اليد

٧٤٦٢ ـ أخبرنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ ومحمدُ بنُ المُثنَّى، قالا: حدثنا يحيى، عن الجُعَيد، قال: حدثتني عائشةُ بنتُ سعد

قال سعدٌ: اشتكيتُ شكوى بمكَّةَ، فدخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ يعُودُني، ووضَعَ يدَه على جَبهتي، فمسَحَ وَجهي وصَدري وبَطني، وقال: «اللهمَّ اشفِ سَعداً، وأتِمَّ له هِجرتَه» فما زِلْتُ يُخيَّلُ لي أني أجِدُ بَرْدَ يدِه على كبدي حتى الساعةَ(٢).

[التحفة: ٣٩٥٣] .

١٩ ـ مايُقال للمريض ومايُجيبه

٧٤٦٣ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ خالد، قال: أخبرنا غُنْدَرٌ، عن شُعبةَ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ إبراهيمَ، عن الحارث بن سُويد

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٤١)، وانظر شرحه فيه .

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٢٨٤) .

عن عبد الله، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُوعَكُ، قلتُ: يا رسولَ الله، إنك تُوعَكُ وَعْكاً شديداً، فقال رسولُ الله ﷺ: «إني أُوعَكُ وَعْكَ رجُلَين» قلتُ: فإن لكَ أجرَين؟ قال: «نعم» ــ أو: «أجَلْ» ــ ثمَّ قال: «مامن مسلمٍ يُصيبُ أذىً من شَوكةٍ فما فوقَها، إلا حَطَّ الله عنه خَطاياه، كما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها»(١).

[التحفة: ٩١٩١].

٧٤٦٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن حُمَيد، عن ثابت

عن أنس، أنَّ رسولَ الله ﷺ عادَ رجلاً من المسلمين قد صار كالفَرْخ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ماكنتَ تدعُو بشيء، أو تسألُه»؟ قال: نعم، كنت أقولُ: اللهمَّ ماكنتَ مُعاقبي به في الآخرة، فعجِّلْه لي في الدنيا، فقال النبيُّ ﷺ: «أفلا قلتَ: اللهمَّ ربَّنا، آتِنا في الدنيا حَسَنةً، وفي الآخرةِ حَسَنةً، وقِنا عذابَ النارِ». قال: فدَعا الله، فشَفاهُ الله(٢).

[التحفة: ٣٩٣].

٢٠ ـ دعاءُ العائد للمريض

٧٤٦٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الحَكَم، عن شُعيب، عن اللَّيث، قال: أخبرنا خالدٌ، عن ابن أبي هلال، عن عائشةَ بنت سعدٍ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٤١).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٨)، ومسلم (٢٦٨٨) (٢٣) و (٢٤)، والترمذي (٣٤٨٧).

وسيأتي برقم (١٠٨٢٥) و (١٠٨٢٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤٩)، وابن حبان (٩٣٦) و (٩٣٧) و (٩٣٨) و (٩٣٩) و (٩٤٠) و(٩٤١).

عن أبيها، أنه اشتكى بمكَّةَ، فجاء رسولُ الله ﷺ يعُودُه، فقال: ادعُ الله يا رسولَ الله أن يكشِفَ عنِّي، فدَعا رسولُ الله ﷺ له، فقال: «اللهمَّ اكشِفْ عن سعدٍ، تنفَعُ به ناساً، وتضُرُّ به ناساً»(١).

[التحفة: ٣٩٥٣] .

٧٤٦٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ قُدامةَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتى المريضَ يدعُو له: «أَذْهِبِ البأسَ ربَّ النَّاس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شِفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(٢).

[التحفة: ١٧٦٠٣] .

٧٤٦٧ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا أبو عَوانةَ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن مسروق

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بالمريض، أو أَتَى مريضاً، قال: «أَذْهِبِ البأسَ ربَّ النَّاس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(٣).

[التحفة: ١٧٦٠٣] .

٧٤٦٨ ـ أخبرنا عَبدةُ بنُ عبد الله، قال: أخبرنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن منصور، عن إبراهيمَ ومسلمِ بن صُبَيح، عن مسروق

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٢٨٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٤٣) و (٥٧٤٤) و (٥٧٥٠)، ومسلم (٢١٩١) و (٤٦) و (٤٧) و (٤٨) و(٤٩)، وابن ماجه (١٦١٩) و (٣٥٢٠) .

وسيأتي برقم (٧٤٦٧) و (٧٤٦٨) و (٧٥٠٣) و (١٠٧٨٢) و (١٠٧٨٣) و (١٠٧٨٤) و (١٠٧٨٥) و(١٠٧٨٦) و (١٠٧٨٨)، وانظر تخريج (٧٥٠٩) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤١٧٥)، وابن حبان (٢٩٦٢) و (٢٩٧٠) و (٢٩٧١) و (٢٩٧٢).

(٣) سلف قبله .

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا عَوَّذَ مريضاً، قال: «أَذْهِبِ البأْسَ ربَّ النَّاس، واشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»[1].

[التحفة: ١٧٦٠٣] .

٧٤٦٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا معاويةُ بنُ هشام، قال: حدثنا عمَّارُ بنُ رُزَيْق[2]، عن عبد الله بن عيسى، عن أُميَّةَ بن[3] هند، عن عبد الله ابن عامر بن رَبيعةَ

عن أبيه، قال: خرجتُ أنا وسهلُ بنُ حُنَيف نلتمِسُ خَمَراً، فوجَدْنا خَمَراً وغَديراً، وكان أحدُنا يستَحي أن يراهُ أحدٌ، قال: فاستَتَرَ مني، حتى إذا رأى أنه فعل، نزَعَ جُبَّةً من صوف[4]، فدخَلَ الماءَ، فنظرتُ إليه نظرةً، فأعجَبَني خَلْقُه، فأصبتُه بعَين، فأخذَتْه قَعْقعةٌ، فدَعوتُه، فلم يُجِبْني، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فأخبرتُه الخبرَ، فقال: «قُمْ بنا» فأتاهُ، فرفَعَ عن ساقه، فكأني أنظرُ إلى بياض وضَحِ ساقِه وهو يخوضُ إليه، حتى أتاهُ، فقال: «اللهمَّ أذهِبْ حَرَّها ووَصَبها» ثم قال له: «قُمْ»، فقامَ، قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رأى أحدُكُم من نفسه، أو ماله، أو أخيه ما يُعجِبُه، فليَدْعُ بالبَرَكة»[5].

[التحفة: ٥٠٣٧] .

---

(١) سلف في سابقيه .

(٢) وقع في الأصل «زريق»، وصوبناه من التحفة.

(٣) وقع في الأصل «بنت»، وصوبناه من التحفة.

(٤) وفي الأصل: «كساء»، وصوبناه من الرواية الآتية برقم (١٠٨٠٥) ومن «مسند» الإمام أحمد.

(٥) أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٦) مختصراً بلفظ: «العين حق» .
وسيأتي برقم (٩٩٦٧) و (٩٩٦٨) و (١٠٨٠٥)، وانظر رقم (٧٥٧٠) .
وهو في «مسند» أحمد (١٥٧٠٠).
وقوله: «فوجدنا خَمَراً» قال ابن الأثير في «النهاية» : الخَمَر، بالتحريك: كل ماسترك من شجر أو بناء أو غيره.
وقوله: «فأخذته قعقعة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : تَقَعْقُعُ، أي: تضطرب وتتحرَّك. أراد كلما صار إلى حال، لم يلبث أن ينتقل إلى أخرى تقرِّبه من الموت .

٢١ ـ وضوءُ العائد للمريض

٧٤٧٠ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شعبةُ، عن محمد بن المُنْكَدِر

عن جابر بن عبد الله، أن رسولَ الله ﷺ عادَهُ، وهو لايعقِلُ، فتوضَّأ، فصَبَّ عليه من وَضُوئه، فعقَلَ، فقلتُ: يرِثُني كَلالةً، فكيف الميراثُ ؟ فنزلَتْ آيةُ الفَرض[1] .

[التحفة: ٣٠٤٣] .

٢٢ ـ نَضْحُ العائد في وجه المريض

٧٤٧١ ـ أخبرنا مسعودُ بنُ جُوَيريةَ، قال: حدثنا المُعافى ـ يعني ابنَ عِمرانَ ـ، عن هشامٍ صاحب الدَّسْتَوائي، عن أبي الزُّبير

عن جابر، قال: اشتكيتُ وعندي سبعُ أخَوات، فدخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ، فنضَحَ في وجهي ماءً، فأفَقْتُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أُوصِي لأخواتي بالثُّلُثَين؟ قال: «أحسِنْ» قلتُ: الشطرَ؟ قال: «أحسِنْ» . ثم خرج وتركَني، ثم رجَعَ فقال: «يا جابرُ، إنك لا أراكَ ميِّتاً من وجَعِك هذا، وإن الله قد أنزَلَ فبيَّنَ لأخواتِكَ، فجعَلَ لهُنَّ الثُّلُثَين» . قال جابرٌ فنزلَتْ هذه الآيةُ: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦][2].

[التحفة: ٢٩٧٧] .

٢٣ ـ صلاةُ المريض بالعائد

٧٤٧٢ ـ أخبرنا عَمرُو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثني أَبي

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧١) .

(٢) سلف مكرراً برقم (٦٢٩١) .

عن عائشةَ، أن ناساً دخلُوا على رسول الله ﷺ يعُودُونَه، فحضَرَتِ الصلاةُ، فصلَّى بهم جالساً، فقامُوا، فأومَأَ إليهم: أنِ اقعُدوا، فلما فرَغَ من صلاته، قال: «إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ به، فإذا صلَّى قائماً، فصَلُّوا قياماً، وإذا ركَعَ، فاركَعُوا، وإذا صلَّى جالساً، فصَلُّوا جُلوساً»(١).

[التحفة: ١٧٣١٥] .

٧٤٧٣ ـ أخبرنا أبو الأشعث، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الرحمن الطُّفاويُّ، قال: حدثنا أيوبُ، عن الزُّهري

عن أنس بن مالك، أن النبيَّ ﷺ صُرِعَ عن فرسه، فجُحِشَ جَنْبُه، فدخَلُوا عليه يعُودُونَه، فصلَّى بهم قاعداً، وقامُوا، فأومَأَ إليهم: أنِ اقعُدوا، فلما قضى صلاتَه، قال: «إنما الإمامُ ليُؤتَمَّ به، فإذا كبَّرَ فكَبِّروا، وإذا ركَعَ فاركَعُوا، وإذا سجَدَ فاسجُدوا، وإذا صلَّى قائماً فصَلُّوا قياماً، وإذا صلَّى قاعداً فصَلُّوا قُعوداً أجمعون» (٢) .

[التحفة: ١٤٨١].

٢٤ ـ قولُ المريض : قُوموا عنّي

٧٤٧٤ـ أخبرني زكريا بنُ يحيى، قال: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: حدثنا مَعْمرٌ، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن ابن عبَّاس، قال: لما حُضِرَ رسولُ الله ﷺ، وفي البيت رجالٌ، فيهم عمرُ بنُ الخطاب، فقال رسولُ الله ﷺ: «هلُمَّ أكتُبْ لكم كتاباً،

---

(١) أخرجه البخاري (٦٨٨) و (١١١٣) و (١٢٣٦) و (٥٦٥٨)، ومسلم (٤١٢)، وأبوداود (٦٠٥)، وابن ماجه (١٢٣٧) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٥٠) ، وابن حبان (٢١٠٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٦٥٢) .

وقوله: «فجحِشَ جنبُه»، قال ابن الأثير في «النهاية» أي أنخدش جلدُه.

فيهم عمرُ بنُ الخطاب، فقال رسولُ الله ﷺ: «هلُمَّ أكتُبْ لكم كتاباً، لن تضِلُّوا بعدَه أبداً» فقال عمرُ: إن رسولَ الله ﷺ قد غلَبَ عليه الوجَعُ، وعندَكم القرآنُ، حَسْبُنا كتابُ الله، فاجتَمَعوا في البيت، فقال قومٌ: قرِّبُوا يكتُبْ لكم كتاباً لن تضِلُّوا بعدَه أبداً، وقال قومٌ ما قال عمرُ، فلما أكثَروا اللغَطَ والاختلافَ عند رسول الله ﷺ، قال لهم: «قُومُوا عنِّي».

قال عُبيد الله: وكان ابنُ عباس يقول: إن الرزيَّةَ كُلَّ الرزيَّةِ مافاتَ من الكتاب الذي أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يكتُبَ؛ أن لا تضِلُّوا بعدَه أبداً، لمَّا كثُرَ لغَطُهم واختلافُهم[1].

[التحفة: ٥٨٤١].

٢٥ ـ تمنِّي المريض الموتَ

٧٤٧٥ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، عن عبد العزيز بن صُهيب

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يتَمَنَّينَّ أحدُكُم الموتَ لضُرٍّ نزَلَ به، فإن كان لا بُدَّ مُتمنِّياً، فليقُلْ: اللهمَّ أحيِني ما كانت الحياةُ خيراً لي، وتوَفَّني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي»[2].

[التحفة: ٩٩١].

٢٦ ـ الذهابُ بالصبيِّ المريضِ ليدعوَ له

٧٤٧٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن، قال:

---

(١) سلف مكرراً برقم (٥٨٢٢).

(٢) سلف مكرراً برقم (١٩٦٠).

سمعتُ السائبَ بنَ يزيدَ يقول: ذهبَتْ بي خالتي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إن ابنَ أُختي وجِعٌ، فمسَحَ رأسي، ودَعا لي بالبَرَكة، ثم توضَّأ، فشرِبْتُ من وَضُوئه، ثم قُمْتُ خلفَ ظهرِه، فنظَرْتُ إلى خاتَمه بينَ كتِفَيه مثلَ زرِّ الحَجَلة(١).

[التحفة: ٣٧٩٤].

٢٧ ـ الدعاءُ بنقل الوباء

٧٤٧٧ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن يزيدَ بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن إسحاقَ، عن عبد الله بن عُروةَ، عن عروةَ

عن عائشةَ، قالت: لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ اشتكى أصحابُه، واشتكى أبو بكر، وعامرُ بنُ فهيرةَ مولى أبي بكر، وبلالٌ، فاستأذَنَتْ عائشةُ رسولَ الله ﷺ في عيادَتِهم، فأذِنَ لها، فقالت لأَبي بكر: كيف تجدُكَ ؟ قال:

كلُّ امرىءٍ مُصبَّحٌ في أهلِه والموتُ أدنى من شِراكِ نَعلِهِ

وسألَتْ عامرَ بن فهيرةَ، فقال:

قد رأيتُ الموتَ قبلَ ذَوقِه إن الجبانَ حَتْفُه من فوقِهِ

وسألَتْ بلالاً، فقال:

ألا ليتَ شِعري هل أبيتَنَّ ليلةً بوادٍ وحَولي إذْخِرٌ وجَليلُ

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنَّةٍ وهل يبدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ ؟

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٠) و (٣٥٤٠) و (٣٥٤١) و (٥٦٧٠) و (٦٣٥٢)، ومسلم (٢٣٤٥)، والترمذي (٣٦٤٣)، وفي «الشمائل» له (١٦).

وقوله: «مثل زرِّ الحجلة» ، قال الحافظ في «الفتح» ١/٢٩٦: والحجلة، بفتح المهملة والجيم: واحدةُ الحجال، وهي بيوت تُزيَّن بالأسِرَّة والستور، لها عُرى وأزرار . وقيل: المراد بالحجلة الطيرُ، وهو اليعقوب، يقال للأنثى منه حجلةٌ، وعلى هذا فالمراد بزرِّها بيضَتُها، ويؤيده أن في حديث آخر: «مثل بيضة الحمامة» .

فأتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فأخبرْتُه بقولهم، فنظرَ إلى السماء، فقال: «اللهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ، اللهمَّ بارِكْ لنا في صاعها ومُدِّها، وانقُلْ حُمَّاها إلى مَهْيَعة» وهي الجُحْفةُ[1].

[التحفة: ١٦٣٥٧].

٢٨ ـ الخروجُ من الأرض التي لا تُلائمه

٧٤٧٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني: ابنَ زُرَيع ـ، قال: حدثنا سعيدٌ، قال: حدثنا قتادةُ

أن أنسَ بنَ مالك حدثهم، أن ناساً أو رجالاً من عُكْل وعُرَينةَ قَدِموا على رسول الله ﷺ ، فتكَلَّموا بالإسلام، فقالوا: يا رسولَ الله، إنا أهلُ ضَرْعٍ، ولم يكن لنا ريفٌ، واستَوْخَموا المدينةَ، فأمَرَ لهم رسولُ الله ﷺ بذَودٍ وراعٍ، وأمَرَهم أن يخرُجوا فيها، فيشرَبوا من لبَنها وأبوالِها، فلما صَحُّوا، وكانوا بناحية الحَرَّة، كفروا بعدَ إسلامهم، وقتلُوا راعيَ رسول الله ﷺ، واستاقوا الذَّودَ، فبلَغَ النبيَّ ﷺ ، فبعَثَ في الطلب في آثارهم، فأُتِيَ بهم، فسَمَروا أعيُنَهم، وقطَعوا أيديَهم وأرجُلَهم، ثم تركَهُم في الحَرَّة على حالهم حتى مُوِّتوا[2].

[التحفة: ١١٧٦] .

٧٤٧٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك .

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهاب

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٥٨)، وانظر شرحه في (٧٤٥٣) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٢٩٠) .

وقوله: «فأمر لهم بذَودٍ» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الذود من الإبل: مابين الثِّنتَين إلى التسع . وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر .

عن عبد الله بن عامر بن رَبيعةَ، أن عمرَ خرَجَ إلى الشام، حتى إذا كانوا بسَرْغٍ، بلَغَهُ أن الوباءَ قد وقَعَ بالشام، فأخبره عبدُ الرحمن بنُ عوف، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمِعتُم به بأرض، فلا تقدَمُوا عليه، وإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه» فرجَعَ عمرُ من سَرْغٍ(١).

[التحفة: ٩٧٢٠] .

٧٤٨٠ ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل

عن عبد الله بن عبَّاس، أن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا سمِعتُم به بأرضٍ، فلا تقدَمُوا عليه، وإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه»(٢).

[التحفة: ٩٧٢١] .

٧٤٨١ ـ أخبرنا محمودُ بنُ غَيلانَ، قال: حدثنا وَكيعٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن حبيب، عن إبراهيمَ بن سعد

عن سعد بن مالك وخزيمةَ بنِ ثابت وأسامةَ بنِ زيد، قالوا: إن رسولَ الله ﷺ قال: «إن هذا الطاعونَ رِجْزٌ وبقيَّةُ عذابٍ عُذِّبَ به قومٌ،

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٢٩) و (٥٧٣٠) و (٦٩٧٣)، ومسلم (٢٢١٩) (٩٨) و (٩٩) و (١٠٠)، وأبوداود (٣١٠٣) .

وسيأتي بعده .

وهو في «مسند» أحمد (١٦٦٦)، وابن حبان (٢٩١٢) و (٢٩٥٣) .

وقوله: «سَرْغ» ، قال ياقوت الحموي في «معجمه» : وهو أول الحجاز وآخر الشام، بين المُغيثة وتبوك، من منازل حاجِّ الشام، بينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة .

(٢) سلف قبله .

فإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه، وإذا وقَعَ بأرض ولستُم بها، فلا تدخُلُوها»[1].

[التحفة: ٨٤] .

٧٤٨٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا حمَّادٌ، عن عَمرو، عن عامر بن سعد

عن أُسامةَ بن زيد، أن النبيَّ ﷺ ذكَرَ الطاعونَ فقال: «بقيَّةُ رِجْزٍ وعذابٍ، أُرسِلَ على طائفةٍ من بني إسرائيلَ، فإذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا منها، وإذا وقَعَ بأرضٍ ولستُم بها، فلا تهبِطُوا عليها»[2].

[التحفة: ٩٢] .

٧٤٨٣ ـ الحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن أبي النَّضْر و محمدِ بن المُنْكَدِر، عن عامر بن سعد

عن أبيه سمِعهُ يَسألُ أسامةَ بن زيد: ماذا سمِعتَ من رسول الله ﷺ في الطاعون ؟ قال أسامةُ بنُ زيد: قال رسولُ الله ﷺ : «الطاعونُ رِجْزٌ أُرسِلَ على طائفةٍ من بني إسرائيلَ، و على مَن كان قبلَكُم، فإذا سمِعتُم به فلا تدخُلوا، و إذا وقَعَ بأرض وأنتم بها، فلا تخرُجوا فِراراً منه». قال مالكٌ: قال أبو النَّضْر: «لا يُخرِجَنَّكُم الفرارُ منه»[3].

[التحفة: ٩٢].

٧٤٨٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ، واللفظُ له ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن نُعَيم المُجْمِر

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٢٨)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٧) .
وانظر ما بعده .
وهو في «مسند» أحمد (١٥٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٧٣) و (٦٩٧٤) و (٢٢١٨) و (٩٢) و (٩٣) و (٩٤) و (٩٥) و (٩٦)، والترمذي (١٠٦٥).
وسيأتي بعده، وانظر ما قبله .
وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٦٣)، وابن حبان (٢٩٥٤) .

(٣) سلف قبله .

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «على أبواب المدينةِ ملائكةٌ، لا يدخلُها الطاعونُ ولا الدَّجَّالُ»(١).

[التحفة: ١٤٦٤٢] .

٢٩ ـ ثوابُ الصَّابر في الطَّاعون

٧٤٨٥ـ أخبرنا العباسُ بنُ محمد، قال: حدثنا يونسُ بنُ محمد .

وأخبرنا إبرهيمُ بنُ يونسَ بن محمد، حدثنا أبي يونسُ، قال: حدثنا داودُ بنُ أبـي الفرات، عن عبدِ الله بن بُرَيدةَ، عن يحيى بن يَعْمَرَ

عن عائشة زوج النبيِّ ﷺ، أنها سألت النبيَّ ﷺ عن الطاعون، فأخبَرَها نبيُّ الله ﷺ: «أنه كان عذاباً يبعَثُه الله على مَن شاء، فجعَلَهُ رحمةً للمؤمنين، فليس من عبدٍ يقَعُ في الطاعون، فيمكُثُ في بلده صابراً مُحتسِباً، يعلَمُ أنه لـن يُصيبَهُ إلا ماكتَبَ الله له، إلا كان مثلَ أجرِ شهيدٍ»(٢).

[التحفة: ١٧٦٨٥] .

٣٠ ـ في الطَّاعون

٧٤٨٦ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح

عن أبـي هريـرةَ، أن رسـول الله ﷺ قـال: «الشـهداءُ خمسـةٌ: المطعـونُ، والمبطونُ، والغَرِقُ، وصاحبُ الهَدْم، والشهيدُ في سبيل الله»(٣).

[التحفة: ١٢٥٧٧] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٤٢٥٩) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٧٤) و (٥٧٣٤) و (٦٦١٩) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٥٨).

(٣) أخرجـه البخـاري (٦٥٣) و (٧٢٠) و (٢٨٢٩) و (٥٧٣٣)، ومسـلم (١٩١٤)، وابـن ماجـه (٢٨٠٤)، والترمذي (١٠٦٣) .

وهو في «مسند» أحمد (٨٠٩٢)، وابن حبان (٣١٨٦) و (٣١٨٧) و (٣١٨٨) .

وقوله: «المبطون» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: الذي يموت بمرضٍ بطنِه.

٣١ ـ صاحبُ ذاتِ الجَنْب

٧٤٨٧ ـ أخبرنا عتبةُ بنُ عبد الله، قال: قرأتُ على مالك .

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتيك، أن عَتيكَ بنَ الحارث أخبره

أن جابرَ بن عَتيك[1] أخبره، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الشهادةُ سبعٌ سِوى القتل في سبيل الله: المطعونُ شهيدٌ، والمبطونُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ، وصاحبُ الهَدْم شهيدٌ، وصاحبُ ذات الجَنْب شهيدٌ، وصاحبُ الحَرْقِ شهيدٌ، والمرأةُ تموت بجُمْعٍ شهيدٌ». يعني: النُّفَساء[2].

[التحفة: ٣١٧٣] .

٣٢ ـ في المرأة تَرقي الرَّجل

٧٤٨٨ ـ أخبرنا زيادُ بنُ يحيى، قال: حدثنا عبدُ الوهَّاب، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ عمرَ، عن الزُّهري، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: اشتكى رسولُ الله ﷺ، فكان يقرأُ على نفسه بالمُعوِّذات وينفُثُ، فلما اشتدَّ شكوُه، جعلتُ أقرأ عليه، وأنفُثُ، وأمسَحُ عليه بيَديه رَجاءَ برَكَتِها[3].

[التحفة: ١٦٥٣٥] .

٧٤٨٩ ـ أخبرنا أبو بكر بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا سُرَيجُ بنُ النُّعمان، قال: حدثنا نافعُ ابنُ عمرَ، عن ابن أبي مُلَيكةَ، قال:

---

(١) وقع في الأصل: «جابر بن عبد الله» وهو خطأ، صَوبناه من «التحفة».

(٢) سلف تخريجه برقم (١٩٨٥).

وقوله: «صاحب الجَنْب» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : ذاتُ الجَنْب: الذي يشتكي جنبه.

وقوله: «المرأة تموت بجُمْع شهيد» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: تموت وفي بطنها ولد، وقيل: التي تموت بِكراً . والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها، من حَمْل أو بَكارة .

(٣) سلف مكرراً برقم (٧٠٤٩) .

قالت عائشةُ: مَرِضَ رسولُ الله ﷺ، فوَضعتُ يدَه على صدره، فقلتُ: أَذْهِبِ البأسَ ربَّ الناس، أنتَ الطبيبُ، وأنتَ الشافي. فكان يقول رسولُ الله ﷺ: «وألحِقْني بالرَّفيق الأعلى، وألحِقْني بالرفيق الأعلى»(١).

[التحفة: ١٦٢٦٤].

٣٣ ـ الشرط في الرُّقية

٧٤٩٠ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا يَعلَى، قال: حدثنا الأعمشُ، عن جعفرِ ابن إياس، عن أبي نَضْرةَ

عن أبي سعيد الخدري، قال: بعَثَنا رسولُ الله ﷺ ثلاثين رجلاً، [فنزَلْنا](٢) بقومٍ ليلاً، فأبَوْا أن يُضَيِّفونا، فنزَلْنا ناحيةً، فلُدِغَ سيِّدُهم، فأتَوْنا، فقالوا: هل فيكم أحدٌ يَرقي؟ قلنا: نعم، قالوا: فانطَلِقْ، قلنا: لا، إلا أن تجعَلُوا لنا جُعْلاً، أَبَيْتُم أنْ تُضَيِّفونا، فجعَلُوا لنا ثلاثين شاةً، فانطلقتُ معهم، فجعلتُ أقرأُ فاتحةَ الكتاب، وأمسَحُ المكانَ الذي لُدِغَ، حتى برَأَ، فأعطَوْنا الغنمَ، فقلتُ: والله مانأكُلُ، ما أدري ما الرَّقْيُ، ولا أُحسِنُ الرَّقْيَ، فلما قدِمْنا، أتَيْنا رسولَ الله ﷺ، فأخبَرْناه، فقال: «وما أدراكَ أنها رُقْيةٌ ـ وما علِمْتَ أنها رُقْيةٌ؟ ـ نعم، فكُلُوها، واضرِبُوا لي معكُم بسَهمٍ»(٣).

[التحفة: ٤٣٠٧].

---

(١) سيأتي برقم (١٠٧٨٧)، وانظر بنحوه ما سلف برقم (٧٤٦٦).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٧٧٤).

(٢) ليست في الأصل، والحديث سيتكرر عند المصنف برقم (١٠٧٩٩) في عمل اليوم والليلة، وأثبتناها منه.

(٣) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

وقوله: «جُعْلاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: وهو الأجرة على الشيء فعلاً أو قولاً.

خالفه هُشَيمٌ، ورواه عن أبي بِشر، عن أبي المُتوكِّل، عن أبي سعيد

٧٤٩١ ـ أخبرنا زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا هُشَيمٌ، قال: أخبرنا أبو بِشر، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي سعيد، أن ناساً من أصحاب رسولِ الله ﷺ كانوا في سَفَر، فمَرُّوا بحيٍّ من أحياء العرب، فاستَضافُوهم، فأبَوْا أنْ يُضَيِّفوهم، فعُرِض لإنسان منهم في عقله، أو لُدِغَ، فقالوا لأصحاب رسولِ الله ﷺ : هل فيكُم مِن راقٍ؟ فقال رجلٌ منهم: نعم، أنا، فأتى صاحبَهم، فرَقَى بفاتحة الكتاب، فبرَأَ، وأُعطِيَ قطيعاً من غَنَم، فأبى أن يقبَلَه، حتى أتى النبيَّ ﷺ ، فذكَرَ ذلك له، فقال: يا رسولَ الله، والذي بعثَكَ بالحق، ما رَقَيتُه إلا بفاتحة الكتاب، فضحِكَ، وقال: «ما يُدريكَ أنها[1] رُقْيةٌ»؟ ثم قال: «خُذُوا الغنمَ، واضرِبوا لي معكُم بسَهمٍ»[2].

[التحفة: ٤٢٤٩] .

٣٤ ـ ذكر مايُرقى به المعتوهُ

٧٤٩٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن عبد الله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي، عن خارجةَ بن الصَّلْت

عن عَمِّه[3]، قال: أقبَلْنا من عند النبيِّ ﷺ، فأتَيْنا على حَيٍّ من أحياء العرب، فقالوا: هل عندكُم دواءٌ أو رُقْيةٌ، فإنَّ عندنا مَعتُوهاً في القُيود، فجاؤوا بمَعتُوه في القُيود، فقرأتُ عليه بفاتحة الكتاب ثلاثةَ أيام، غُدوةً

---

(١) في الأصل: «أنه»، والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٧٦) و (٥٧٣٦) و (٥٧٤٩)، ومسلم (٢٢٠١) (٦٥) و (٦٦)، وأبو داود (٣٤١٨) و(٣٤١٩) و (٣٩٠٠)، وابن ماجه (٢١٥٦)، والترمذي (٢٠٦٣) و (٢٠٦٤).

وسيأتي برقم (٧٥٠٥) و (١٠٧٩٩) و (١٠٨٠٠) و (١٠٨٠١) و (١٠٨٠٢)، وقد سلف قبله .

وهو في «مسند» أحمد (١٠٩٨٥)، وابن حبان (٦١١٢) .

(٣) هو: عِلاقة بن صُحَار، والحديث حديثه .

وعَشيَّةً، أجمَعُ بُراقي ثـم أتفـلُ، وكأنما نَشِطَ من عِقال، فأعطَوْني جُعْلاً، فقلت: لا، فقالوا: سلِ النبيَّ ﷺ، فسألتُه، فقال: «كُلْ، فلَعَمْري مَن أكَلَ برُقْيَةِ باطلٍ، فقد أكلتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»(١).

[التحفة: ١١٠١١] .

٧٤٩٣ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا بِشْرٌ، عن(٢) محمد بن زيد

عن عُمَير مولى آبي اللَّحم، قال: شهدتُ خيبرَ مع سادَتي، فكلَّموا فيَّ رسولَ الله ﷺ، وأخبَرُوه أني مملوكٌ، فأمَرَني، فقُلِّدتُ السيفَ، فإذا أنا أجُرُّه، فأمَرَ لي بشيء من خُرْثيِّ المتاع، قال: وعرضتُ عليه رُقْيَةً كنتُ أرقي بها المجانينَ، فأمَرَني بطرحِ بعضِها، وحَبْسِ بعضِها(٣).

[التحفة: ١٠٨٩٨] .

٣٥ ـ رُقْيَةُ العين

٧٤٩٤ ـ أخبرني عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا أبو نُعَيم، عن سفيانَ، عن مَعْبَد بن خالد، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ شدَّاد

عن عائشةَ، قالت: أمَرَني رسولُ الله ﷺ أن أسترْقيَ من العين(٤).

[التحفة: ١٦١٩٩] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٤٢٠) و (٣٨٩٦) و (٣٨٩٧) و (٣٩٠١) .
وسيأتي برقم (١٠٨٠٤) .
وهو في «مسند» أحمد (٢١٨٣٥).

(٢) تحرفت في الأصل إلى: «بن».

(٣) أخرجه أبوداود (٢٧٣٠) ، وابن ماجه (٢٨٥٥)، والترمذي (٥٥٧) .
وهو في «مسند» أحمد (٢١٨٣٥)، وابن حبان (٤٨٣١) .
وقوله: «من خُرْثيِّ المتاع» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : الخُرْثيُّ: أردأُ المتاع والغنائم. «القاموس المحيط».

(٤) أخرجه البخاري (٥٧٣٨)، ومسلم (٢١٩٥) (٥٥) و (٥٦)، وابن ماجه (٣٥١٢) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٤٥).

٧٤٩٥ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ الأزهر، قال: حدثنا عبدُ الرزاق[١]، قال: أخبرنا مَعْمرٌ، عن أيوبَ، عن عَمرو بن دينار، عن عُروةَ بن عامر، عن عُبيد[٢] بن رِفاعة

أن أسماءَ بنتَ عُمَيس، قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إن بَني جعفرٍ تُصيبُهم العينُ، أفأسْتَرْقي لهم ؟ قال: «نعم، ولو كان شيءٌ يَسبِقُ القَدَرَ، لسبَقَه العينُ»[٣].

[التحفة: ١٥٧٥٨] .

٣٦ ـ رُقْيَةُ الحرق

٧٤٩٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ سليمانَ، قال: حدثنا جعفرُ بنُ عَوْن، قال: قال مِسْعَرٌ: أخبَرْناهُ عن سِماك

عن محمد بن حاطب، قال: صنعَتْ أُمِّي مَرَقةً، فأهراقَتْ على يدي، فذهبَتْ بي أُمِّي إلى النبيِّ ﷺ ، فقال كلاماً لم أحفَظْه، فسألْتُها عنه في إمرةِ عثمانَ: ما قال؟ قالت: قال: «أَذْهِبِ البأْسَ ربَّ النَّاس، واشفِ وأنتَ الشافي»[٤].

[التحفة: ١١٢٢٢] .

٣٧ ـ رقية العقرب

٧٤٩٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا سفيانُ.

وأخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن الشَّيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه

---

(١) تحرف في الأصل إلى: «عبد الرحمن»، وصوبناه من «التحفة» .

(٢) في الأصل: «عامر بن رفاعة»، وهو خطأ، وصوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٥١٠)، والترمذي (٢٠٥٩) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٤٧١).

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٣٦) و (٥٣٧) و (٥٣٨) و (٥٣٩) و (٥٤٠) .

وسيأتي برقم (٩٩٤٤) و (١٠٧٩٦) و (١٠٧٩٧) و (١٠٧٩٨) .

وهو في «مسند» أحمد (١٥٤٥٢)، وابن حبان (٢٩٧٦) .

وقوله: «فأهراقَتْ» : سبق شرحه في (٥٤) .

عن عائشةَ، قالت: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْيةِ من كُلِّ ذي حُمَةٍ(١).

[التحفة: ١٦٠١١].

٧٤٩٨ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رجلاً من الأنصار، قال: يا رسولَ الله، أَفي العقرب رُقْيةٌ؟ قال النبيُّ ﷺ: «مَن استطاعَ أن ينفَعَ أخاه، فليَفعَلْ»(٢).

[التحفة: ٢٩٢٩].

٣٨ ـ رقية النملة

٧٤٩٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرني يحيى بنُ آدَمَ، قال: حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن يوسفَ ـ وهو ابنُ عبد الله بن الحارث ـ

عن أنس بن مالك، قال: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في الرُّقْيةِ من العين، والحُمَةِ، والنَّملةِ(٣).

[التحفة: ١٧٠٩].

٧٥٠٠ ـ حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا وَكيعٌ، عن سفيانَ، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن أبي بكر بن سليمانَ بن أبي حَثْمةَ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٤١)، ومسلم (٢١٩٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠١٨)، وابن حبان (٦١٠١).

وقوله: «من كل ذي حُمَة» قال ابن الأثير في «النهاية»: الحمة، بالتخفيف: السَّمُّ، وقد يُشدَّد، وقد يُطلَق على إبرة العقرب للمجاورة؛ لأن السمَّ منها يخرج.

(٢) أخرجه مسلم (٢١٩٩)، وابن ماجه (٣٥١٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٢٣١)، وابن حبان (٥٣٢) و (٦٠٩١) و (٦٠٩٧).

(٣) أخرجه مسلم (٢١٩٦)، وابن ماجه (٣٥١٦)، والترمذي (٢٠٥٦).

وهو في «مسند» أحمد (١٢١٧٣)، وابن حبان (٦١٠٤).

عن حفصةَ، أن النبيَّ ﷺ دخَلَ عليها، وعندها امرأةٌ ـ يقال لها: الشفاءُ ـ تَرقي من النملة، فقال لها النبيُّ ﷺ: «عَلِّمِيها حفصةَ»[1].

[التحفة: ١٥٨١٦].

٧٥٠١ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، قال: أخبرنا عليُّ بنُ عبد الله المَدَنيُّ، قال: حدثنا محمدُ بنُ بِشر، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ عمرَ بن عبد العزيز، قال: حدثني صالحُ ابنُ كَيْسانَ، عن أبي بكر بن سليمانَ بن أبي حَثْمةَ

أن الشفاءَ بنتَ عبد الله، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا قاعدةٌ عند حفصةَ، قال: «ألا تُعلِّمِينَ هذِهِ رُقْيَةَ النملةِ، كما علَّمْتِها الكتابةَ»؟[2].

[التحفة: ١٥٩٠٠].

٣٩ ـ قراءةُ المريض على نفسه

٧٥٠٢ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءة عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ ـ واللفظُ له ـ، عن ابن شهاب، عن عُروةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان إذا اشتكى، يقرَأُ على نفسه بالمُعوِّذات، وينفُثُ، فلما اشتَدَّ وجَعُه، كنت أقرَأُ عليه، وأمسَحُ عليه ـ في حديث الحارث: عنه بيَده رَجاءَ برَكَتِها ـ[3].

[التحفة: ١٦٥٨٩].

---

(١) انظر ما بعده.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٨٧).

وانظر ماقبله.

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٤٥٠).

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٩).

٤٠ ـ مسحُ الراقي الوجعَ بيده اليمنى

٧٥٠٣ ـ أخبرنا عِمرانُ بنُ موسى، قال: حدثنا عبدُ الواحد بنُ زياد، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، قال:

قالت عائشةُ: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهله، مسَحَهُ بيَمينِه، وقال: «أَذْهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، اشفِ أنتَ الشافي، لا شفاءَ إلا شفاؤُكَ، شفاءً[1] لا يُغادِرُ سَقَماً»[2].

[التحفة: ١٧٦٠٣] .

٧٥٠٤ ـ أخبرني هارونُ بنُ عبد الله، قال: حدثنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن عَمرو بن عبد الله بن كعب، أن نافعَ بنَ جُبير أخبره

عن عثمانَ بن أبي العاص، قال: جاءني رسولُ الله ﷺ يعُودُني من وجَعٍ اشتَدَّ بي، فقال: «امسَحْ بيَمينِكَ سبعَ مراتٍ، وقل: أعوذُ بعزَّةِ الله وقُدرتِهِ من شرِّ ما أجِدُ» . ففَعلتُ، فأذهَبَ الله ما كان بي، فلم أزَلْ آمُرُ به أهلي وغيرَهم[3].

[التحفة: ٩٧٧٤] .

٤١ ـ جمعُ الرَّاقي بُزاقَه للتفل

٧٥٠٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا محمدٌ ـ ثم ذكر كلمةً معناها ـ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بِشر، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي سعيد، أن ناساً من أصحاب النبيِّ ﷺ أتَوْا حيّاً من أحياء العرب، فلم يُقْرُوهم، فبَينا هُمْ كذلك، إذا لُدِغَ سيِّدُ أولئكَ، فقال: هل فيكم دواءٌ

(١) في الأصل «شفاؤك» ، والحديث سيتكرر سنداً ومتناً برقم (١٠٧٨٨) وصوبناه منه.
(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٦٦) .
(٣) أخرجه مسلم (٢٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٩١)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، والترمذي (٢٠٨٠).
وسيتكرر برقم (١٠٧٧١) وسيأتي برقم (٧٦٧٧) و (١٠٧٧١) و (١٠٧٧٣) .
وهو في «مسند» أحمد (١٦٢٦٨)، وابن حبان (٢٩٦٤) و (٢٩٦٥) و (٢٩٦٧) .

أو راق؟ فقال: إنكم لم تُقْرُونا، فلا نفعَلُ حتى تجعَلُوا لنا جُعْلاً، فجعلوا لهم قَطيعاً من الشاء، فجعَلَ يقرأ بأُمِّ القرآن، ويجمَعُ بُزاقَه ويتفُلُ، فبرَأَ الرجلُ، فأتَوْا بالشاء، فقالوا: لا نأخُذُها حتى نسألَ رسولَ الله ﷺ، فسألُوا رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فضَحِكَ، وقال: «ما أدراكَ أنها رُقْيةٌ، خُذُوها، فاضرِبُوا لي بسَهمٍ»[1].

[التحفة:٤٢٤٩].

٤٢ ـ النفثُ في الرُّقية

٧٥٠٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا وَكيعٌ، قال: حدثنا مالكٌ، عن الزُّهري، عن عُروَةَ

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ كان ينفُثُ في الرُّقْيةِ[2].

[التحفة: ١٦٦٠٣].

٧٥٠٧ ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرم، قال: أخبرنا عيسى ـ يعني: ابنَ يونسَ ـ، عن مالك، عن الزُّهري، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا اشتكى، قرَأَ على نفسه بالمعوِّذات وينفُثُ[3].

[التحفة: ١٦٥٨٩].

٧٥٠٨ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن عبد رَبِّه، عن عَمرةَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٧٤٩١).

وقوله: «جُعْلاً»: سبق شرحه في (٧٤٩٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٥٢٨).

وانظر ما بعده بنحوه.

وقوله: «ينفث»، قال ابن الأثير في «النهاية»: النفث بالفم، وهو شبيه بالنَّفخ، وهو أقلُّ من التَّفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الرِّيق.

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٩).

عن عائشةَ، قالت: إن رسولَ الله ﷺ كان يقولُ للمريض هكذا ـ بريقهِ على الأرض بإصبعه ـ، ويقول: «باسمِ الله، تربةُ أرضِنا، بريقةِ بعضِنا، يُشفَى به سَقيمُنا، بإذن ربِّنا»(١).

[التحفة: ١٧٩٠٦] .

٧٥٠٩ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن هشام، قال: حدثنا أبي عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ كان يَرقي يقول: «امْسَحِ البأسَ ربَّ الناس، لا كاشفَ إلا أنتَ»(٢).

[التحفة: ١٧٣٣٣] .

٧٥١٠ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو معاويةَ، قال: حدثنا هشامٌ، عن أبيه عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يعوِّذُ، فيقول: «امْسَحِ البأسَ ربَّ الناس، لا شفاءَ إلا شفاؤُك، شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(٣).

[التحفة: ١٧٢٣١] .

٤٣ ـ الأمرُ بالدواء

٧٥١١ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود ومحمدُ بنُ عبد الأعلى، قال(٤): حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، أن زيادَ بنَ عِلاقةَ حدثهم، قال:

سمعتُ أسامةَ بن شَريك يقول: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ، فإذا أصحابُه

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٤٥) و (٥٧٤٦)، ومسلم (٢١٩٤)، وأبوداود (٣٨٩٥)، وابن ماجه (٣٥٢١) .
وسيأتي برقم (١٠٧٩٥)
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٦١٧)، وابن حبان (٢٩٧٣) .

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٤٤)، ومسلم (٢١٩١) (٤٩) .
وسيأتي بعده وبرقم (١٠٧٩١) و (١٠٧٩٢) وانظر تخريج ما سلف برقم (٧٤٦٦) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٣٤).

(٣) سلف قبله .

(٤) هكذا جاء في الأصل، وصوابه: «قالا».

عنده، كأن على رؤُوسِهم الطيرَ، جاء الأعرابُ، فسألُوه، فقالوا: أنَتَداوَى؟ قال: «تداوَوْا، فإن الله لم يضَعْ داءً إلا وضَعَ له دواءً، غيرَ شيء واحد» ـ قال إسماعيلُ في حديثه: «الهَرَمُ»[1] ـ .

[التحفة: ١٢٧] .

٧٥١٢ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ خالد، قال: حدثني إسحاقُ ـ يعني: ابنَ يوسفَ ـ، قال: حدثنا مِسْعَرٌ، عن زياد بن عِلاقةَ

عن أسامةَ بن شَريك، قال: شهدتُ الأعرابَ يَسألُون رسولَ الله ﷺ عن أشياءَ ليس بها بأسٌ: هل علينا حَرَجٌ في كذا يا رسولَ الله؟ هل علينا حَرَجٌ في كذا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «يا عبادَ الله، وضَعَ الله الحرَجَ، إلا امرأً اقتَرضَ رجلاً مسلماً، فذلك حَرَجٌ» قالوا: أنَتَداوَى يا رسولَ الله؟ قال: «نعم، فإن الله لم يضَعْ على الأرض من داء، إلا أنزَلَ له شفاءً، غيرَ داءٍ واحد» قالوا: يا رسولَ الله ما هو؟ قال: «الهَرَمُ»[2].

[التحفة: ١٢٧] .

٧٥١٣ ـ أخبرنا نَصْرُ بنُ عليِّ بن نصر، ومحمدُ بنُ المُثنَّى، عن أبي أحمدَ، قال: حدثنا عمرُ بنُ سعيد بن أبي حسين، عن عطاء

عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أنزَلَ الله من داءٍ، إلا أنزَلَ له شفاءً» . اللفظُ لنَصرٍ[3].

[التحفة: ١٤١٩٧] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٥٨٤٥)

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٨٤٥) .

وقوله: «اقتَرَضَ رجلاً مسلماً»، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: نال منه وقطعه بالغيبة، وهو افتعال من القرض: القَطْع .

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٧٨)، وابن ماجه (٣٤٣٩) .

٧٥١٤ ـ حدثنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرنا عَمرو بنُ الحارث، عن عبد رَبِّه بن سعيد، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إن لكُلِّ داءٍ دواءً، فإذا أُصيبَ دواءُ الداءِ، برِئَ بإذنِ الله»(١).

[التحفة: ٢٧٨٥].

٤٤ ـ هل تُداوي المرأةُ الرجلَ ؟

٧٥١٥ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ هلال، عن جعفر بن سليمانَ، عن ثابت

عن أنس، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يغزُو بأُمِّ سُلَيم ونسوةٍ معها من الأنصار، يسقِينَ الماءَ، ويُداوينَ الجرحى(٢).

[التحفة: ٢٦١].

٤٥ ـ الدواءُ بالعجوة

٧٥١٦ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو عامر العَقَديُّ، قال: حدثنا سليمانُ، عن شَريك، عن ابن أبي عَتيق.

وأخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: حدثنا إسماعيلُ، قال: حدثنا شَريكٌ، عن عبد الله بن أبي عَتيق

عن عائشةَ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «في عجوةِ العاليةِ شفاءٌ، وإنها تِرياقٌ أوَّلَ البُكرة» ـ في حديث إسحاقَ: «على الرِّيق» ـ. اللفظُ لعليٍّ(٣).

[التحفة: ١٦٢٧٠].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٤).

وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٩٧)، وابن حبان (٦٠٦٣).

(٢) أخرجه مسلم (١٨١٠)، وأبوداود (١٥٧٥).

وسيتكرر برقم (٨٨٣١).

وهو في ابن حبان (٤٧٢٣).

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٦٨١).

٤٦ ـ الدَّواءُ بالعسل

٧٥١٧ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: حدثنا شعبةُ، قال: حدثنا قتادةُ، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إن أخي يشتَكي بطنَه؟ فقال: «اسقِهِ عسلاً» فسَقاهُ، فقال: إني سقَيتُه، فلم يَزِدْهُ إلا استِطلاقاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «صدَقَ الله، وكذَبَ بطنُ أخيكَ»(١).

[التحفة: ٤٢٥١].

٧٥١٨ ـ وقال:(٢) حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ بمثله... «فسَقاهُ، فبَرَأَ»(٣).

[التحفة: ٤٢٥١].

٧٥١٩ ـ أخبرنا عُبيدُ الله بنُ سعيد، قال: حدثنا أبو أسامةَ، قال: حدثنا هشامُ بنُ عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يُحِبُّ الحَلواءَ والعسَلَ(٤).

[التحفة: ١٦٧٩٦].

٤٧ ـ الدواءُ بالمَنِّ

٧٥٢٠ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ، عن مُطَرِّف، عن الحَكَم بن عُتَيبةَ، عن الحسن العُرَنيِّ، عن عَمرو بن حُرَيث.

وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا جريرٌ وعَمرو بنُ عُبيد(٥)، عن عبد الملك.

وأخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أنبأنا شُعيبُ بنُ صفوانَ، عن عبد الملك بن عُمير، عن عَمرو بن حُرَيث

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٦٧٢).

(٢) القائل: هو عمرو بن علي.

(٣) سلف تخريجه برقم (٦٦٧٢).

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٦٧١).

(٥) في الأصل: «عمر بن عبيد الله»، وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

عن سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَمْأةُ من المَنِّ، وماؤُها شفاءٌ للعَين»[1].

[التحفة: ٤٤٦٥] .

٤٨ ـ الدواءُ بألبان البقر

٧٥٢١ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا جريرٌ، عن أيوبَ الطائي، عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن الله لم يُنزِلْ داءً، إلا أنزَلَ له شفاءً، إلا السَّامَ، فعليكُم بأَلبان البقر، فإنها تَرُمُّ من كُلِّ الشجَرِ»[2].

[التحفة: ٩٣٢١] .

٧٥٢٢ ـ أخبرنا محمدُ بنُ المُثنَّى، عن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيانُ، عن يزيدَ بن أبي خالد، عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن الله لم يضَعْ داءً إلا وضَعَ له شفاءً، وعليكُم بألبان البقر، فإنها تَرُمُّ من الشجَرِ»[3].

[التحفة: ٩٣٢١] .

٧٥٢٣ ـ أخبرنا زيدُ بنُ أخزَمَ، قال: أخبرنا أبو زيد، قال: حدثنا شعبةُ، عن الرُّكَين ابن الربيع، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب

عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في ألبانِ البقرِ شفاءٌ» [4].

[التحفة: ٩٣٢١] .

---

(١) سلف تخريجه برقم (٦٦٣٢) .

(٢) سيأتي في لاحق ما بعده موصولاً .

وقوله: «إلا السَّام» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : يعني الموتَ .

وقوله: «تَرُمُّ» : سبق شرحه في (٦٨٣٤) .

(٣) سيأتي بعده موصولاً .

(٤) سلف تخريجه برقم (٦٨٣٤) .

٤٩ ـ الدواءُ بألبان الإبل

٧٥٢٤ ـ أخبرنا عليُّ بنُ حُجْر، قال: أخبرنا إسماعيلُ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ

عن أنس، قال: قَدِمَ على النبيِّ ﷺ ناسٌ من عُرينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لو خرَجْتُم إلى ذَوْدِنا، فكنتُم فيها، فشرِبْتُم من ألبانها وأبوالِها» ففعَلُوا، فلما صَحُّوا، قاموا إلى راعي رسولِ الله ﷺ فقتَلُوه، ورجَعوا كُفاراً، واستاقوا ذَوْدَ رسولِ الله ﷺ، فأرسَلَ في طلَبِهم، فأُتِيَ بهم، فقطَّعَ أيديَهُم وأرجُلَهم، وسَمَلَ أعيُنَهم(١).

[التحفة: ٥٩٧].

٥٠ ـ الدَّواءُ بأبوال الإبل

٧٥٢٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى، قال: حدثنا خالدٌ ـ يعني ابنَ الحارث ـ، قال: حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس، قال: قَدِمَ ناسٌ من عُرينةَ على رسولِ الله ﷺ، فاجتَوَوا المدينةَ، فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «لو خرَجْتُم إلى ذَوْدِنا، فشرِبْتُم من ألبانها» ـ قال: وقال قتادةُ: «وأبوالها» ـ، فخرَجُوا إلى ذَوْدِ رسولِ الله ﷺ، فلما صَحُّوا، كفروا بعدَ إسلامهم، وقتلُوا راعيَ رسولِ الله ﷺ مؤمناً، واستاقُوا ذَودَ رسولِ الله ﷺ، وانطلَقُوا مُحارِبين، فأرسَلَ في طلبهم، فأُخِذُوا، فقطَّعَ أيديَهُم وأرجُلَهم، وسَمَرَ أعيُنَهم(٢).

[التحفة: ٦٥١].

---

(١) سلف مكرراً برقم (٣٤٧٨)، وانظر تخريجه برقم (٣٤٧٧).

وقوله: «وسَمَلَ أعينَهم» قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: فقَأَها بحديدة مُحماة أو غيرها. وقيل: هو فقؤها بالشوك، وهو بمعنى السَّمْر. وسيأتي بعده.

(٢) سلف مكرراً برقم (٣٤٧٩)، وانظر تخريجه برقم (٣٤٧٧)، وحديث قتادة عن أنس: انظر تخريجه برقم (٢٩٠).

٧٥٢٦ ـ أخبرنا بِشرُ بنُ الحَكَم، قال: حدثنا هُشَيمٌ، عن عبد العزيز بن صُهيب

عن أنس، أن ناساً قدِمُوا على النبيِّ ﷺ، فقال لهم: «إن شِئْتُم، بعَثْتُكم على إبل الصَّدَقة، فلتَشرَبُوا من أبوالها وألبانها» قالوا: نعم، فبعَثَهم، فساقوا الإبلَ، وقتلُوا الراعيَ، فأُتِيَ بهم النبي ﷺ، فقطَّعَ أيديَهُم وأرجُلَهم، وسَمَرَ أعيُنَهم[١].

[التحفة: ٧٨٢].

٧٥٢٧ ـ وقال[٢]: حدثنا هُشَيمٌ، قال: حدثنا حُمَيدٌ

عن أنس، عن النبيِّ ﷺ ... مثلَه[٣].

[التحفة: ٧٨٢].

٥١ ـ الدَّواءُ بالتَّلبينة

٧٥٢٨ ـ أخبرنا نُصَيرُ بنُ الفَرَج، قال: حدثنا حجاجٌ، قال: حدثنا اللَّيثُ، عن عُقَيل، عن ابن شهاب، عن عُروةَ

عن عائشةَ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «التَّلبينةُ مَجَمَّةٌ لفُؤادِ المريضِ، تُذهِبُ بعضَ الحَزَن»[٤].

[التحفة: ١٦٥٣٩].

٧٥٢٩ ـ أخبرني زيادُ بنُ أيوبَ، قال: حدثنا ابنُ عليَّةَ، قال: حدثنا محمدُ بنُ السائب، عن أُمِّه

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذ أهلَه الوَعْكُ، أمَرَ

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٤٧٧).

(٢) القائل: هو بشر بن الحكم.

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٤٧٧).

(٤) سلف مكرراً برقم (٦٦٥٩)، وانظر شرحه فيه.

بالحساء فصُنِعَ، ثم أمَرَهم فحسَوْا منه، ويقول: «إنه ليَرتُو فؤادَ المريضِ، ويَسْرُو عن فؤادِ السَّقيم، كما يَسْرُو أحدُكُم الوسَخَ بالماء عن وجهه»[1].

[التحفة: ١٧٩٩٠] .

٧٥٣٠ ـ أخبرنا عليُّ بنُ خَشْرم، قال: أخبرنا عيسى[2] ـ يعني ابنَ يونسَ ـ، عن أيمنَ بن نابل، عن أُمِّ كُلْثوم

عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا مرِضَ أحدٌ من أهلِه، وُضِعَتِ البُرْمةُ على النار، فلم تُرفَعْ حتى يأتيَ على أحد طرَفَيه[3] .

[التحفة:١٧٩٨٧] .

٧٥٣١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ أيمنَ ـ وهو ابنُ نابل المكيُّ ـ، قال: حدثَتْني فاطمةُ، عن أُمِّ كُلْثوم

عن عائشةَ، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «عليكُم بالبَغيض النافع: التَّلبينةُ، والذي نفسُ محمدٍ بيَده، إنها لتغسِلُ بطنَ أحدِكُم، كما يُغسلُ الوسخَ من وَجهه بالماء» .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٤٤٥)، والترمذي (٢٠٣٩) .

وانظر لاحقيه .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٠٣٥).

وقوله: «الوَعْكُ» : سبق شرحه في (٧٤٤١) .

وقوله: «ليرتو... ويسرُو» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : يرتو، أي: يشُدُّه ويقَوِّيه . و«يسرو» أي: يكشف عن فؤاده الألم ويُزيلُه .

(٢) في الأصل: «عربي» وهو خطأ، صوبناه من «التحفة».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٤٤٦) .

وسيأتي في لاحقيه، وانظر ماقبله .

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٥٠٠).

وقوله: «البُرْمة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : البرمة: القِدْر مطلقاً، وجمعها بِرام، وهي في الأصل المتّخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن .

قالت: وكان النبيُّ ﷺ إذا اشتكى أحدٌ من أهلِه، لم تزَلِ البُرْمةُ على النار، حتى يُقضَى على أحد طرَفَيه، إما موتٌ، وإما حياةٌ. قال رَوحٌ: فاطمةُ: بنتُ أبي ليث، وأُمُّ كُلْثوم: بنتُ عَمرو بن أبي عقرب[1].

[التحفة: ١٧٩٨٧] .

٧٥٣٢ ـ أخبرنا عبدُ الحميد بنُ محمد، قال: حدثنا عثمانُ، عن أيمنَ بن نابل، عن فاطمةَ بنتَ أبي عقرب، عن خالتها أُمِّ كُلْثوم بنت عَمرو بن أبي عقرب ـ وكانت صاحبةً لعائشةَ ـ عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا وجِعَ أحدٌ من أهله، أو غيرِهم، فقيل له: إنه ليس يأكُلُ الطعام، فيقول: «عليكُم بالبَغيض النافع: التَّلبينةُ، حَسُّوها إيَّاه، والذي نفسُ محمدٍ بيَده، إنها لتغسِلُ بطنَ أحدِكُم، كما يغسِلُ أحدُكُم وجهَه بالماء من الوسخ».

قالت عائشةُ: وكان رسولُ الله ﷺ إذا مرِضَ أحدٌ من أهلِه، لم تزَلِ البُرْمةُ على النار، حتى يأتيَ على أحد طرَفَيه، إما أن يموتَ، وإما أن يعيشَ[2].

[التحفة: ١٧٩٨٧] .

٥٢ ـ الدَّواءُ بالسَّنا والسَّنُّوت

٧٥٣٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى، قال: أخبرنا حاتمٌ، عن محمد بن عُمارةَ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحَة

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ فيهِنَّ شفاءٌ من كلِّ داءٍ، إلا السَّامَ: السَّنا، والسَّنُّوت». قال محمدٌ: ونسيتُ الثالثةَ، قالوا: يا رسولَ الله هذا السَّنا قد عرَفْناهُ، فما السَّنُّوتُ؟ قال: «لو شاءَ الله، لَعرَّفَكُمُوه»[3].

[التحفة: ٩٦٩] .

---

(١) سلف قبله .

(٢) سلف في سابقيه .

(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وقوله: «السَّنا والسنوت» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : السنا: نبات معروف من الأدوية، له حَمْل، إذا يبس وحرَّكته الريحُ سمعت له زجلاً . الواحدة سناة .

٥٣ ـ الدَّواءُ بالحَبَّة السَّوداء

٧٥٣٤ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكُم بهذه الحبَّةِ السوداءِ، فإن فيها شفاءً من كلِّ داءٍ، إلا السَّامَ» والسَّامُ: الموتُ[1].

[التحفة: ١٥١٤٨] .

٧٥٣٥ ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب

عن أبي هريرةَ، عن رسول الله ﷺ قال: «عليكُم بالحبَّة السوداءِ، فإن فيها شفاءً من كلِّ داءٍ، إلا السَّامَ» والسامُ: الموتُ[2].

[التحفة: ١٣٣٤٧] .

٥٤ ـ السَّعُوط

٧٥٣٦ ـ أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمر، قال: أخبرنا حَبَّانُ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ طاووس، عن أبيه

عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ، وأعطى الحجَّامَ أجرَه، واستَعَطَ[3].

[التحفة: ٥٧٠٩] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٨٨)،و مسلم (٢٢١٥) (٨٨) و (٨٩)، وابن ماجه (٣٤٤٧)، والترمذي (٢٠٤١) .

وسيأتي بعده .

وهو في «مسند» أحمد (٧٢٨٧)، وابن حبان (٦٠٨١) .

(٢) سلف قبله .

(٣) أخرجه البخاري (٢٢٧٨)، ومسلم ص١٢٠٥ (٦٥) وص١٧٣١ (٧٦)، وأبوداود (٣٨٦٧)، وابن ماجه (٢١٦٢) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٢٤٩)، وابن حبان (٥١٥٠) .

وقوله: «استعَطَ» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : والاسم: السَّعُوطُ، بالفتح: وهو مايُجعل من الدواء في الأنف

٥٥ ـ الدَّواءُ بالقُسْط البحريِّ

٧٥٣٧ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا المُعتمِرُ، عن حُمَيد

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أفضلُ ما تَداوَيتُم به الحِجامةُ، والقُسْط البحري» (١) .

[التحفة: ٧٧٩] .

٧٥٣٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا يزيدُ ـ يعني ابنَ زُرَيع ـ، قال: حدثنا حُمَيدٌ الطويلُ، قال:

سُئل أنسٌ عن كَسْبِ الحجَّام، فلم يقُلْ: حلالٌ ولا حرامٌ، قال: قد احتجَمَ رسولُ الله ﷺ، قال: وقال: «خيرُ ماتَداوَيتُم به الحِجامةُ، والقُسْطُ البحريُّ، لا تُعذِّبوا صِبيانَكُم بالغَمْز» (٢) .

[التحفة: ٨٠٦] .

٥٦ ـ الدَّواءُ بالقُسْط يُسعَطُ من العُذْرة

٧٥٣٩ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا سفيانُ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمع ـ، عن سفيانَ، عن الزُّهري، عن عُبيد الله بن عبد الله

---

(١) سيأتي تخريجه في الذي بعده .

وقوله: «القُسْط» قال ابن الأثير في «النهاية» : القُسْط: ضرب من الطِّيب. وقيل: هو العود. والقسط: عَقّار معروف في الأدوية طيِّب الريح تُبَخَّرُ به النُّفساء والأطفال .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٩٦)، ومسلم (١٥٧٧) و (٦٢) و (٦٣)، والترمذي (١٢٧٨)، وفي «الشمائل» له (٣٦٠) .

وسيأتي برقم (٧٥٥٠) و (٧٥٥١) وقد سلف قبله .

وهو في «مسند» أحمد (١٢٠٤٥).

وقوله : «بالغمز»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الغمزُ: العَصْرُ والكَبْس باليد .

عن أُمِّ قيس بنت مِحصَن، قالت: دخلتُ بابنٍ لي على رسول الله ﷺ، وقد أعلقتُ عليه ـ وقال حارثٌ: عنه من العُذْرة ـ، فقال: «علامَ تدغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذا العِلاق؟! عليكُم بهذا العودِ الهندي، فإن فيه سبعةَ أشفيةٍ، منها: ذاتُ الجَنْب، يُسعَطُ من العُذْرة، ويُلَدُّ من ذات الجَنْب» واللفظُ لقتيبةَ. وقال الحارثُ في حديثه: ثم يقولُ الزُّهريُّ: «يُسعَطُ من العُذْرة، ويُلَدُّ عن ذات الجَنْب»(١).

[التحفة: ١٨٣٤٣].

٥٧ ـ كيف يُعمل بالقُسْط

٧٥٤٠ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ المُستَمِر، قال: حدثنا محمدُ بنُ جَهْضَم، قال: حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفر، عن موسى بن عُقبةَ، عن أبي الزُّبير

عن جابر، أن امرأةً جاءت إلى رسول الله ﷺ بابنٍ لها، قد علَّقَتْ عليه من العُذْرة، وهو يسيلُ أنفُه دماً، فقال: «ويلَكُنَّ، لا تقتُلْنَ أولادَكُنَّ، فأيُّما امرأةٍ كان بولدِها هذا الوجَعُ، فلتحُلَّ له كُسْتاً هندياً بالماء، ثم تُسعِطُه إيَّاه»(٢).

[التحفة: ٢٩٧٢].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٩٢) و (٥٧١٣) و (٥٧١٥) و (٥٧١٨)، ومسلم (٢٢١٤) (٨٦) و (٨٧)، وأبوداود (٣٨٧٧)، وابن ماجه (٣٤٦٢) و (٣٤٦٨).

وسيأتي برقم (٧٥٤٣).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٩٩٧). وابن حبان (٦٠٧٠).

وقوله: «علام تدغَرنَ أولادكن بهذا العِلاق»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الدَّغْرُ: غمزُ الحلق بالأصبع، وذلك أن الصبيَّ تأخُذه العُذْرةُ، وهي وجعٌ يَهيجُ في الحلق من الدم، فتُدخِلُ المرأة فيه إصبعها، فترفع بها ذلك الموضع وتكبِسُه. و «العلاق»: معالجة عُذْرة الصبي.

وقوله: «تلدُّ»: سبق شرحه في (٧٠٤٨).

وقوله: «من ذات الجنب»: سبق شرحه في (٧٤٨٧).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي بعده من حديث جابر، عن عائشة.

وهو في «مسند» أحمد (١٤٣٨٥).

وقوله: «كُسْتاً هندياً»، الكست: هو القسط، وقد سبق شرحه في (٧٥٣٧).

٧٥٤١ ـ حدثني أبو بكر بنُ إسحاقَ، قال: أخبرني مصعبُ بنُ عبد الله، قال: حدثني عبدُ العزيز بنُ محمد، عن موسى بن عُقبةَ، عن أبي الزُّبير، عن جابر

عن عائشةَ، أن النبيَّ ﷺ رأى صبيّاً قد أُعلِقَ عليه، فقال: «علامَ تقتُلون صِبيانَكُم؟! عليكُم بالكُسْت الهندي بماءٍ، ثم تُسعِطُه»(١).

[التحفة: ١٦٠٤٨] .

٥٨ ـ اللَّدُود

٧٥٤٢ ـ أخبرنا عَمرو بنُ عليٍّ، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيانُ، قال: حدثني موسى بنُ أبي عائشةَ، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن عائشةَ، قالت: لَدَدْنا رسولَ الله ﷺ في مرَضِه، قال: «لا تلَدُّوني» قلنا: كراهيةُ المريضِ للدواء، فلما أفاقَ، قال: «لا يبقى أحدٌ منكم إلا لُدَّ، غيرَ العبَّاس، فإنه لم يشهَدْكُم»(٢).

[التحفة: ١٦٣١٨] .

٥٩ ـ اللَّدُودُ من ذات الجَنْب

٧٥٤٣ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله

عن أُمِّ قيس بنت مِحصَن، أخبرَتْه أنها أتَتْ رسولَ الله ﷺ بابنٍ لها صغيرٍ، لم يبلُغْ أن يأكُلَ الطعامَ، وقد أعلقَتْ عليه من العُذْرة، فهي تخاف أن تكونَ به العُذرة، فقال رسولُ الله ﷺ: «علامَ تدغَرْنَ أولادَكُنَّ بهذه العلائق؟! عليكُم بهذا العودِ الهندي، فإن فيه سبعةَ أشفيةٍ، منها: ذاتُ الجَنْب»(٣).

[التحفة: ١٨٣٤٣] .

---

(١) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب السنة.
وسلف قبله من حديث جابر .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٠٤٨)، وانظر شرحه فيه .

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٣٩) .

٦٠ ـ الدَّواءُ بالزيت والوَرْس من ذات الجَنْب

٧٥٤٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا معاذُ بنُ هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أبي عبد الله

عن زيد بن أرقَمَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينعَتُ الزيتَ والوَرْسَ من ذات الجَنْب.

وأخبَرَناهُ عَمرو بنُ عليٍّ[(١)].

[التحفة: ٣٦٨٤] .

خالفَهُ خالدٌ

٧٥٤٥ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: حدثنا أبو داودَ، قال: حدثنا شعبةُ، عن خالد، عن ميمون أبي عبد الله

عن زيد بن أرقَمَ، قال: كان النبيُّ ﷺ ينعَتُ لذاتِ الجَنْب العودَ الهندي والزيتَ[(٢)].

[التحفة: ٣٦٨٤].

٦١ ـ المجذوم

٧٥٤٦ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسماعيلَ بن[(٣)] سليمانَ، قال: أخبرنا هُشَيمٌ، عن يَعلى بن عطاء، عن عَمرو بن الشَّريد

عن أبيه، قال: كان في وفدِ ثَقيفٍ رجلٌ مجذومٌ، فأرسلَ إليه رسولُ الله ﷺ: «أنِ ارجِعْ، فقد بايَعْناكَ»[(٤)].

[التحفة: ٤٨٣٧] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٤٦٧)، والترمذي (٢٠٧٨) و (٢٠٧٩) .
وسيأتي بعده .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٢٨٩).
وقوله: «والورسَ» : قال ابن الأثير في «النهاية» : نبتٌ أصفرُ يُصبَغُ به .

(٢) سلف قبله .

(٣) في الأصل تحرفت إلى: «عن» .

(٤) أخرجه مسلم (٢٢٣١)، وابن ماجه (٣٥٤٤) .
وسيأتي برقم (٧٧٥٧) و (٨٦٦٢) .
وهو في «مسند» أحمد (١٩٤٦٨).

٦٢ ـ الصَّفَرُ: وهو داءٌ يأخذ البطنَ

٧٥٤٧ ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ، قال: قال ابنُ شهاب: حدثني أبو سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، قال رسولُ الله ﷺ: «لا عَدوَى ولا هامةَ، ولا صَفَرَ» قال أعرابيٌّ: يا رسول الله، فما بالُ الإبل، تكونُ في الرَّمْل كأنها الظِّباءُ، يجِيءُ البعيرُ الأجربُ، فيُجرِبُها كلَّها؟ قال: «فمَن أعدَى الأوَّلَ»؟![1].

[التحفة: ١٥٣٢٧].

٧٥٤٨ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الأعلى، قال: أخبرنا المُعتمِرُ، قال: سمعتُ مَعْمراً، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمةَ

عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لاعَدوى، ولا هامةَ، ولا صَفَرَ». فقال الأعرابيُّ: فما بالُ الإبل تكونُ في الرَمْل كأنها الظِّباءُ، فيُخالِطُها البعيرُ الأجربُ، فيُجرِبُها؟ قال النبيُّ ﷺ: «فمَن أعدَى الأوَّلَ»؟![2].

[التحفة: ١٥٢٧٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧١٧) و (٥٧٥٧) و (٥٧٧٠) و (٥٧٧١) و (٥٧٧٣) و (٥٧٧٥)، ومسلم (٢٢٢٠) (١٠١) و (١٠٢) و (١٠٣) و (١٠٤) و (١٠٥)، وأبو داود (٣٩١١) و (٣٩١٢)، وابن ماجه (٣٥٤١).

وسيأتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٧٦٢٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٩١)، وابن حبان (٥٨٢٦) و(٦١١٤) و (٦١١٥) و (٦١١٦) و (٦١١٨) و (٦١٣٣).

وألفاظ الحديث متقاربة المعنى وبعضهم يزيد على بعض.

وقوله: «ولاهامةَ ولا صَفَرَ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الهامة: الرأس، واسم طائر. وقيل: هي البومة. وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يُدرَك بثأره تصير هامةً، فتقول: اسقُوني، فإذا أُدرِك بثأره طارت. و«لا صفرَ»: كانت العرب تزعم أن في البطن حيّة يقال لها الصَّفَرُ: تُصيبُ الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تُعدِي، فأبطل الإسلام ذلك.

(٢) سلف قبله.

٦٣ ـ الحِجامة

٧٥٤٩ ـ أخبرنا وَهْبُ بنُ بيان، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني عَمرو بنُ الحارث، أن بُكَيراً حدثه، أن عاصمَ بنَ عمرَ بن قتادةَ حدثه

أن جابرَ بن عبد الله عادَ المُقَنَّعَ، ثم قال: لا أبرَحُ حتى تَحتجِمَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ فيه شفاءً»(١).

[التحفة: ٢٣٤٠] .

٧٥٥٠ ـ أخبرني إبراهيمُ بنُ الحسن، قال: حدثنا الحجاجُ بنُ محمد، قال: قال ابنُ جُريج: أخبرني زيادُ بنُ سعد، عن حُمَيدٍ الطَّويل، قال:

سمعتُ أنساً يقول: كان النبيُّ ﷺ يقول: «خيرُ ما تداوَوْا به الحِجامةُ، والكُسْتُ» وذكَرَ العُذْرةَ(٢).

[التحفة: ٦٧٠] .

٧٥٥١ ـ أخبرنا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدةَ، عن سفيانَ، عن حُمَيد

عن أنس، أن النبيَّ ﷺ قال: «خيرُ ما تَداوَيتُم به الحِجامةُ، والقُسْط البحري»(٣).

[التحفة: ٦٧٣] .

٧٥٥٢ ـ أخبرنا حمّادُ بنُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ، قال: حدثنا أبي، عن داودَ الطائي، عن عبد الملك بن عُمير، عن حُصَين بن أبي الحُرِّ

عن سَمُرةَ بن جُنْدُب، قال: دخل أعرابيٌّ من بني فَزارةَ على رسول الله ﷺ،

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٨٣) و (٥٦٩٧) و (٥٧٠٢) و (٥٧٠٤)، ومسلم (٢٢٠٥) .
وهو في «مسند» أحمد (١٤٥٩٨) ، وابن حبان (٦٠٧٦) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٥٣٨)، وانظر ما بعده .
وقوله: «والكُسْت» : القُسْط، سبق شرحه في (٧٥٣٧) .

(٣) سلف تخريجه برقم (٧٥٣٨) .

وإذا حجَّامٌ يحجُمهُ بمَحاجمَ لـه مـن قُـرون، فشـرَطَهُ بشَـفرةٍ، فقـال: مـا هـذا يا رسولَ الله؟ قال: «هذا الحَجْمُ، وهو خيرُ ما تَداوَى به الناسُ»[1].

[التحفة: ٤٦١١] .

٦٤ ـ الحِجامةُ من الوَثْءِ

٧٥٥٣ ـ أخبرنا إبراهيمُ بنُ الحسن، قال : حدثنا الحارثُ بنُ عَطِّيـةَ، عـن هشـام، عن أبي الزُّبير.

وأخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: أخبرنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا أبو الزُّبير

عن جابر، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ في رأسه وهو مُحرِمٌ من وَثْءٍ كـان بـه، وقال الحارثُ: من وَثْءٍ كان في وَرِكِه[2].

[التحفة: ٢٩٧٨و٢٩٩٨] .

٦٥ ـ موضعُ الحِجامة

٧٥٥٤ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قـال: أخبرنـا مَعْمَـرٌ، عـن قتادةَ

عن أنس، أن رسولَ الله ﷺ احتجَمَ وهو مُحرِمٌ على ظهـر القَـدَم، مـن وَثْءٍ كان به[3] .

[التحفة: ١٣٣٥] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٩٠) .

وهو في «مسند» أحمد (٢٠٠٩٦).

(٢) سلف تخريجه برقم (٣٢٢١) .

وقوله: «وثء»، الوثءُ: توجع في العظم بلا كسر . «القاموس المحيط».

(٣) سلف تخريجه برقم (٣٨١٨) .

٧٥٥٥ ـ أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا محاضرٌ، قال: حدثنا هشامٌ، عن عكرمةَ عن ابن عبَّاس، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ في رأسه وهو مُحرِمٌ من صُداع كان يجِدُه[1].

[التحفة: ٦٢٢٦].

٦٦ ـ الحِجامة من أكل السُّمِّ

٧٥٥٦ ـ أخبرنا أبوداودَ، قال: حدثنا عارمٌ، قال: حدثنا ثابتٌ، قال: حدثنا هلالٌ، قال: سألتُ عكرمةَ عن الصائم يَحتجِمُ، فقال: إنما كُرِهَ له أن يُضعِفَه، وحدَّث، أن النبيَّ ﷺ احتجَمَ وهو مُحرِمٌ من أكلَةٍ أكَلَها من شاةٍ سَمَّتْها امرأةٌ من خيبرَ، فلم يزَلْ شاكياً[2].

[التحفة: ١٩١٢٢].

٦٧ ـ الكيُّ

٧٥٥٧ ـ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، عن شعبةَ، عن أبي إسحاقَ، أنه سَمِع أبا الأحوص يحدث عن عبد الله، قال: أتى قومٌ رسولَ الله ﷺ يَستأمِرُونَه أن يكوُوْا صاحبَهم، فسكَتَ، ثم كلَّمُوه، فسكَتَ، فقال: «أرضِفُوه، أحرِقُوه». وكَرِهَ ذلك[3].

[التحفة: ٩٥١٨].

---

(١) سلف تخريجه برقم (٣٢٠٢).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٧)، وابن أبي شيبة ٦٦/٨.

وهو في «مسند» أحمد (٣٧٠١)، وابن حبان (٦٠٨٢).

وقوله: «أرضِفُوه»، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: كمِّدُوه بالرَّضْف. والرَّضْفُ: الحجارة المحماة على النار، واحدتها رَضْفة.

٧٥٥٨ ـ وأخبرنا يعقوبُ بنُ ماهانَ، عن هُشَيم، قال: أخبرنا منصورٌ ويونسُ، عن الحسن

عن عِمرانَ بن حُصَين، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الكَيِّ، فاكتَويتُ، فما أفلَحْنا، ولا أنجَحْنا(١) .

[التحفة: ١٠٨٠٩] .

٧٥٥٩ ـ أخبرني عُبيدُ الله بنُ فَضالةَ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: حدثنا سعيدٌ، قال: حدثني يزيدُ بنُ أبي حبيب، عن سُوَيد بن قيس التُّجِيبي

عن معاويةَ بن حُدَيج التُّجِيبي، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إن كان في شيء شفاءٌ، ففي شَرْطةِ مِحْجَمٍ، أو شَرْبةِ عسَلٍ، أو كَيَّةٍ، ولا أُحِبُّ أن أكتَويَ»(٢).

[التحفة: ١١٣٧٧] .

٧٥٦٠ ـ أخبرنا عبدُ الله بنُ أحمدَ بن عبد الله بن يونسَ، قال: حدثنا عَبْثَرُ بنُ القاسم، قال: حدثنا حُصينٌ، عن سعيد بن جُبير

عن ابن عبَّاس، قال: لما أُسرِيَ بالنبيِّ ﷺ ، جعَلَ يَمُرُّ بالنبيِّ والنبيَّينِ معهما القومُ، والنبيِّ والنبيَّينِ معهما الرَهْطُ، والنبيِّ والنبيَّينِ ليس معهما أحدٌ، حتى مَرَّ بسوادٍ عظيم «قلت: مَن هؤلاء ؟ فقيل: موسى وقومُه، ولكن ارفَعْ رأسَكَ وانظُرْ، وإذا سوادٌ عظيمٌ قد سَدَّ الأُفُقَ من ذا الجانبِ، ومن ذا الجانبِ، فقيل: هؤلاء أُمَّتُكَ، وسوى هؤلاء من أُمَّتِكَ سبعون ألفاً يدخُلون الجنةَ بغير حساب». فدخَلَ النبيُّ ﷺ ولم يَسألُوه، ولم يفسِّرْ لهم، فقالوا: نحنُ هُمْ ؟ وقال قائلون: هُم أبناؤُنا وُلِدوا في الإسلام ؟ فخرَجَ النبيُّ ﷺ وقال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٦٥)، وابن ماجه (٣٤٩٠)، والترمذي (٢٠٤٩) .

وهو في «مسند» أحمد (١٩٨٣١)، وابن حبان (٦٠٨١).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وهو في «مسند» أحمد (٢٧٢٥٦).

«هُم الذين لا يَكْتَوُوْن، ولا يسترْقُون، ولا يتَطيَّرُون، وعلى ربِّهم يتوَكَّلون» . فقام عُكَّاشةُ بنُ مِحصَن، فقال: أنا منهم يا رسولَ الله؟ قال: «نعم». ثم قام رجلٌ آخرُ، فقال: أنا منهم؟ فقال: «سبَقَكَ عُكَّاشةُ»[1].

[التحفة: ٥٤٩٣] .

٧٥٦١ ـ أخبرنا الحسينُ بنُ حُرَيث، قال: أخبرنا جريرٌ، عن منصور، عن مجاهد، قال: أخبرنا العقَّارُ بنُ المغيرة، عن أبيه، فلم أحفَظْه، فمكَثْتُ بعد ذلك، فأمرتُ حسَّانَ ـ مولى لقُريش ـ أن يسألَه، فأخبرني أنه سأله، فقال:

سمعتُ أبي يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «ما توكَّلَ مَن اكتَوَى واستَرْقَى»[2].

[التحفة: ١١٥١٨] .

٦٨ ـ الحُمَّى من فَورِ جهنَّمَ

٧٥٦٢ ـ أخبرنا هنَّادُ بنُ السَّريِّ، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، قال: أخبرني عَبايةُ بنُ رِفاعةَ

عن جَدِّه رافع بن خَديج، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الحُمَّى من فَورِ جهنَّمَ، فأبرِدُوها بالماء»[3].

[التحفة: ٣٥٦٢] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٤١)، ومسلم (٢٢٠) (٣٧٤)، والترمذي (٢٤٤٦) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٤٤٨)، وابن حبان (٦٤٣٠) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٤٨٩)، والترمذي (٢٠٥٥) .
وهو في «مسند» أحمد (١٨٢١٧)، وابن حبان (٦٠٨٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٢١٢) (٨٣) و (٨٤)، وابن ماجه (٣٤٧٣)، والترمذي (٢٠٧٣) .
وهو في «مسند» أحمد (١٥٨١٠).
وقوله: «فَوْر جهنم» ، قال ابن الأثير في «النهاية»: أي: وهجها وغليانها.

٧٥٦٣ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا خالدُ بنُ الحارث وعَبْدةُ، عن[1] هشام بن عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ.

٧٥٦٤ ـ والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمعُ ـ، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالكٌ، عن نافع.

٧٥٦٤ م ـ وأخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا المُعتمِرُ ومحمدُ بنُ بِشر، عن عُبيد الله، عن نافع

عن ابن عمرَ، عن رسول الله ﷺ ـ وقال الحارثُ: عن النبيِّ ﷺ ـ قال: «إنَّ الحُمَّى من فَيحِ جهنَّمَ، فابرِدُوها بالماء» ـ قال ابنُ بِشْر: «شِدَّة الحُمَّى»[2] ـ.

[التحفة: ٨٠٩٠ و٨١٢٦ و٨٣٦٩ و ١٦٨٨٧ و ١٧٠٥٠].

٦٩ ـ تبريدُ الحُمَّى بالماء

٧٥٦٥ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، عن مالك.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، وأنا أسمَع ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن هشام بن عُروةَ، عن فاطمةَ بنت المنذر

أن أسماءَ بنت أبي بكر كانت إذا أُتِيَتْ بالمرأة قد حُمَّتْ، أخذَتِ الماءَ، فنضحَتْ بينَها وبين جَيبِها، وقالت: إن رسولَ الله ﷺ كان يأمُرُنا أن نُبرِّدَها بالماء[3].

[التحفة: ١٥٧٤٤].

---

(١) تحرفت في الأصل إلى: «بن».

(٢) أخرجه من حديث عائشة البخاري (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٢١٠)، وابن ماجه (٣٤٧١)، والترمذي (٢٠٧٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٢٢٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٨٥٠) و (١٨٥١) و(١٨٥٢) و(١٨٥٣). وأخرجه من حديث ابن عمر البخاري (٣٢٦٤) و (٥٧٢٣)، ومسلم (٢٢٠٩) (٧٨) و (٧٩) و (٨٠)، وابن ماجه (٣٤٧٢).

وهو في «مسند» أحمد (٤٧١٩).

وقوله «فيح»، قال ابن الأثير في «النهاية»: سطوع الحرِّ وفورانه.

(٣) أخرجه البخاري (٥٧٢٤)، ومسلم (٢٢١١)، وابن ماجه (٣٤٧٤)، والترمذي (٢٠٧٤).

وهو في «مسند» أحمد (٢٦٩٢٦).

٧٠ ـ ذِكرُ وقت تبريد الحمى بالماء

٧٥٦٦ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ محمد بن هانىء ـ بغداديٌّ، إسكافٌ، أبوبكرٍ الأثرمُ ـ، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ محمد، قال: أخبرنا حمَّادٌ، عن حُمَيد

عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «إذا حُمَّ أحدُكم، فليُشَنَّ عليه الماءُ البارِدُ من السَّحَر ثلاثاً»(١).

[التحفة: ٦٣٠] .

٧٥٦٧ ـ أخبرنا محمدُ بنُ بشار، قال: أخبرنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن شعبةَ، عن حُصَين، عن أبي عُبيدةَ بن حذيفةَ

عن عَمَّته، قالت: دخلتُ على رسول الله ﷺ في نساء، فإذا سِقاءٌ مُعلَّقٌ يقطُرُ عليه الماءُ للحُمَّى، فقلتُ: يا رسولَ الله، ألا تدعو الله أن يكشِفَ عنك؟ قال: «إن أشدَّ الناس بلاءً الأنبياءُ، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم» (٢).

[التحفة: ١٨٠٤٤] .

٧١ ـ تبريدُ الحُمَّى بماء زَمْزَمَ

٧٥٦٨ ـ أخبرنا الحسنُ بنُ إسحاقَ، قال: حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا همَّامٌ، عن أبي جَمْرَةَ، قال:

كنت أدفعُ الزِّحام عن ابن عبَّاس، فقُمتُ عنه، فقال لي: أين كنتَ؟ قلتُ: الحُمَّى، قال: قال رسولُ الله ﷺ : «الحُمَّى من فَيحِ جهنَّمَ، فابرِدُوها بماءِ زَمْزَمَ»(٣).

[التحفة: ٦٥٣٠] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٧٩٤)، والحاكم ٤/٢٠٠و٤٠٣ .
وقوله: «فليُشَنَّ عليه الماء»، قال في «اللسان»: فليرشه عليه رشاً متفرقاً؛ الشَّنُّ: الصبُّ المتقطع.
وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٨٦٠) .

(٢) سلف تخريجه برقم (٧٤٤٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٦١) .
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٤٩)، و «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٨٦٢)، وابن حبان (٦٠٦٨) .

٧٢ ـ السِّحْرُ

٧٥٦٩ ـ أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا عيسى بنُ يونسَ، قال: حدثنا هشامُ ابنُ عُروةَ، عن أبيه

عن عائشةَ، قالت: سُحِرَ رسولُ الله ﷺ، سحَرَه رجلٌ من يهود بني زُرَيق، يقال له لَبيدُ بنُ الأعصم، حتى أتاه مَلَكان ذاتَ يومٍ أوليلة، قال: «يا عائشةُ، أشعَرْتِ أن الله أفتاني فيما استفتَيْتُه، أتاني مَلَكان، فقعَدَ أحدُهما عند رأسي، والآخرُ عند رجلي، قال أحدُهما لصاحبه: ما وجَعُ الرجل؟ فقال الآخرُ: هو مطبُوبٌ، قال: ومَن طَبَّهُ؟ قال: لَبيدُ بنُ الأعصم، قال: في أيِّ شيء؟ قال: في مِشْطٍ و مُشاطةٍ وجُفِّ نخلٍ طَلْعةٍ ذَكَر، قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذِرْوانَ، فأتاها رسولُ الله ﷺ في أُناس من أصحابه، فقال: «يا عائشةُ، كأن ماءَها نُقاعةُ الحِنَّاء، وكأن رؤوسَ نخلِها رؤوسُ الشياطين»، فقلتُ: يا رسولَ الله، أفلا استخرَجْتَه؟ قال: «قد عافانيَ الله، وكَرِهتُ أن أُثوِّرَ على المسلمين منه شرًّا»[1].

[التحفة: ١٧١٣٤].

٧٣ ـ العَيْنُ

٧٥٧٠ ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: قال مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، عن مالك، عن محمد بن أبي أُمامةَ ابن سَهل بن حُنَيف، أنه سَمِع أباه يقول:

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٧٥) و (٣٢٦٨) و (٥٧٦٣) و (٥٧٦٥) و (٥٧٦٦) و(٦٠٦٣) و (٦٣٩١)، ومسلم (٢١٨٩) (٤٣) و (٤٤)، وابن ماجه (٣٥٤٥).

وهو في «مسند» أحمد (٢٤٣٠٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٥٩٣٤)، وابن حبان (٦٥٨٣) و(٦٥٨٤).

وقوله: «مُشاطة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هي الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط.

وقوله: «وجُفِّ نخل»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الجفُّ: وعاء الطلع، وهو الغشاء الذي يكون فوقه.

اعتَلَّ أَبي سهلُ بنُ حُنَيف، فنزَع جُبَّةً كانت عليه، وعامرُ بنُ رَبيعةَ ينظُرُ، وكان سهلٌ رجلاً أبيضَ حسَنَ الجلد، فقال له عامرٌ: ما رأيتُ كاليوم، ولا عذراءَ! فوُعِكَ سهلٌ مكانَه، فاشتدَّ وعْكُه، فأتى رسولَ الله ﷺ، فأخبره، أن سَهلاً وُعِكَ، وأنه غيرُ قادر أن يرفَعَ رأسَه يا رسولَ الله، فأتاه رسولُ الله ﷺ، فأخبَرهُ سهلٌ بالذي كان من شأن عامر، فقال رسولُ الله ﷺ: «علامَ يقتُلُ أحدُكُم أخاه»؟ ـ في حديث الحارث: «ألا برَّكْتَ ؟ إن العينَ حقٌّ، توضَّأْ» ـ فراحَ سهلٌ مع رسول الله ﷺ ليس به بأسٌ[1].

[التحفة: ١٣٦] .

٧٤ ـ وُضوءُ العائن

٧٥٧١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ عبد الله بن يزيدَ، والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه، واللفظُ له ـ ، عن سفيانَ، عن الزُّهري

عن أبي أُمامةَ، قال: مَرَّ عامرُ بنُ رَبيعةَ بسَهل بنَ حُنَيف وهو يغتسِلُ، فقال: لم أرَ كاليوم، ولا جلدَ مُخبَّأةٍ، فما لبِثَ أن لُبِطَ به، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ ، فقيل له: أدرِكْ سهلاً، فقال: «مَن تتَّهمُون» ؟ قالوا: عامرَ بنَ رَبيعةَ، قال: «علامَ يقتُلُ أحدُكُم أخاه؟ مَن رأى ما يُعجبُه، فليَدْعُ بالبَرَكة» ثم أمَرَهُ أن يتوضَّأَ، فيغسِلَ وجهَه، ويدَيه إلى المِرفَقَين، والرُّكبَتَين، وداخلةَ إزارِه، فأمَرَهُ أن يصُبَّ عليه[2].

[التحفة: ١٣٦].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٥٠٩) .

وسيأتي برقم (٧٥٧١) و (٧٥٧٢) و (٩٩٦٥) و (٩٩٦٦)، وانظر رقم (٧٤٦٩) من حديث عامر بن ربيعة.

وهو في «مسند» أحمد (١٥٩٨٠)، وابن حبان (٦١٠٥) و (٦١٠٦) .

وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يزيد على بعض، وهذا الحديث وإن كان ظاهره الإرسال، فإنه محمول على أن أبا أمامة سمعه من أبيه، فقد رواه عن أبيه عند أحمد وغيره، وفي بعض الطرق التي أوردها المؤلف أيضاً .

(٢) سلف قبله .

وقوله: «ولا جلد مخبأة» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : المخبَّأة: الجارية التي في خدرها لم تتزوَّج بعدُ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوَّجت .

وقوله: «لبط» ، قال ابن الأثير في «النهاية» : أي: صُرِع وسقط إلى الأرض .

٧٥٧٢ ـ أخبرنا عليُّ بنُ شعيب، قال: أخبرنا مَعْنٌ، قال: حدثنا مالكٌ.

والحارثُ بنُ مسكين ـ قراءةً عليه ـ، عن ابن القاسم، قال: أخبرنا مالكٌ، عن ابن شهاب

عن أبي أُمامةَ، قال: رأى عامرُ بنُ رَبيعةَ سهلَ بنَ حُنَيف يغتسِلُ، فقال: والله ما رأيتُ كاليوم، ولاجلدَ مُخَبَّأةٍ، فلُبِطَ سهلٌ مكانَه، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ، فقيل له: هل لكَ في سهل بن حُنَيف، والله ما يرفَعُ رأسَه، فقال: «هل تتَّهِمُون له أحداً» ؟ قالوا: نتَّهِمُ عامرَ بنَ رَبيعةَ، فدعا رسولُ الله ﷺ عامراً، فتَغيَّظَ عليه، قال: «علامَ يقتُلُ أحدُكُم أخاه؟ ألا برَّكْتَ؟ فاغتسِلْ له» فغسَلَ له عامرٌ وجهَه، ويديه، ومِرفَقَيه، ورُكبَتَيه، وأطرافَ رجلَيه، وداخلةَ إزارِه في قدَحٍ، ثم صَبَّ عليه، فراحَ سهلٌ مع الناس ليس به بأسٌ[1].

[التحفة: ١٣٦] .

٧٥٧٣ ـ أخبرنا عَمرو بنُ منصور، قال: أخبرنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدثنا وُهَيبٌ، قال: حدثنا ابنُ طاووسٍ، عن أبيه

عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: «العينُ حَقٌّ، ولو كان شيءٌ سابَقَ القَدَرَ، سبقَتْه العينُ، فإذا استُغْسِلتُم، فاغسِلُوا»[2].

[التحفة: ٥٧١٦] .

---

(١) سلف في سابقيه .

(٢) أخرجه مسلم (٢١٨٨)، والترمذي (٢٠٦٢).

وهو في ابن حبان (٦١٠٧) .